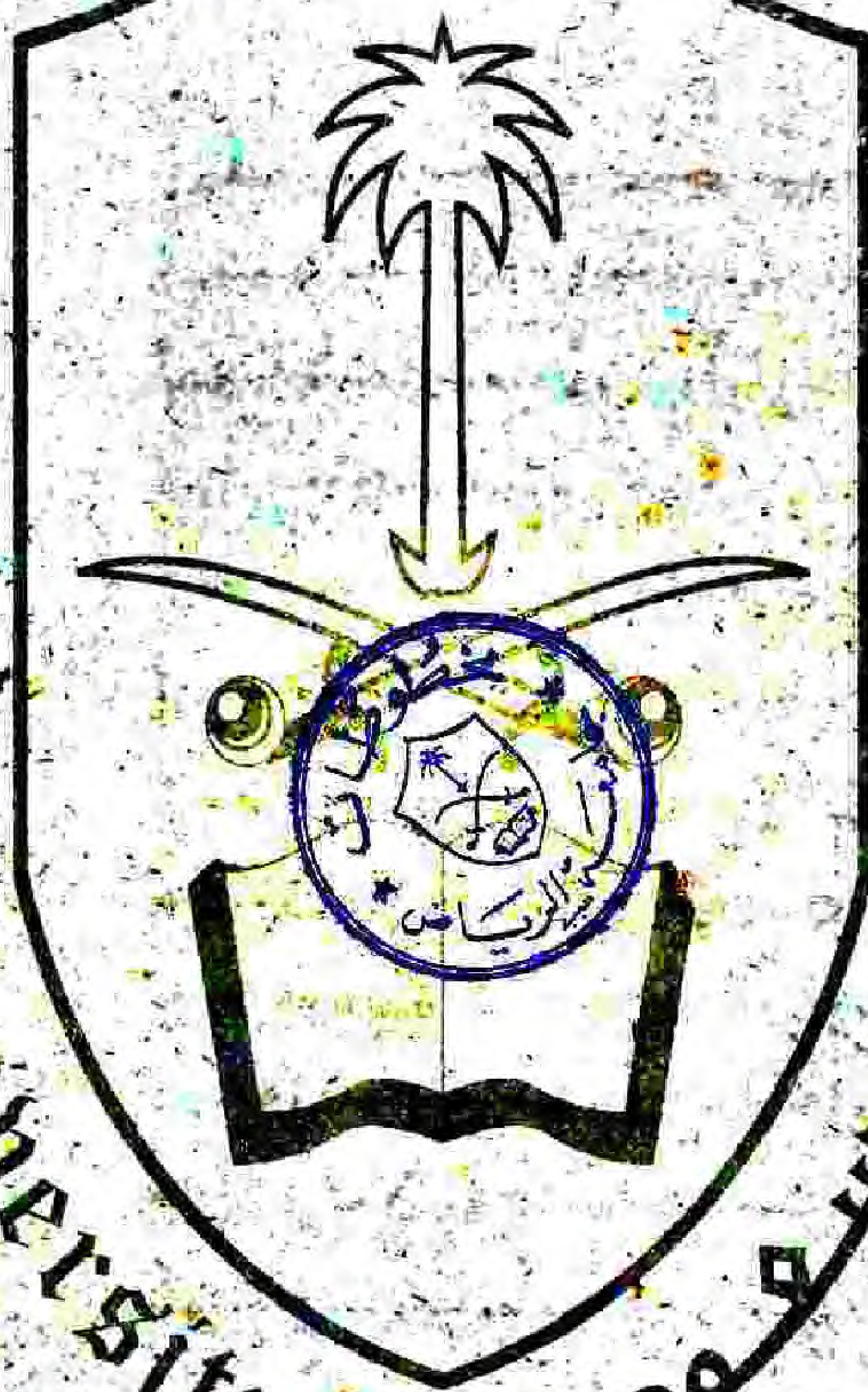


Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع قدر من خفض نفسه منتصبا
بالجزم لخدمته ومتحفه بالتحفة الانديه بالورود
لرياض جنته ومزين افعاله بلوايح القبول الموصول
برحمته احمده حمد من جد في الطلب بالهرب
اليه من سطوات قدرته واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الذي لا ابتدا لقيوميته
ولا نهاية لابديته واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المخبر عنه بنسخ كل شريعة قبل
شريعته صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ايمة
البلاغة وفرسان البراعة وحفاظ ملته وبعد
فقد كنت سيلت قديما ان اضع على التحفة الوردية
للعلامة بن الوردي شرحا مجردا عن الاطناب وحكاية
الخلاف والاسهاب ممزوجا بعبارته بلفظ وجيز
يقرب تناوله لاولي الالباب اذ لم يوضع عليها شرح

كذلك



كذلك فيما يعلم والله اعلم فاضربت عن ذلك صفحا
وطويت عنه كشحا الى ان تجرد العزم لذلك في يوم الاربعا
سابع عشري القعدة عام اربع وعشرين وتسعماية وانا
بمكة المشرفة متمتعا بالحجر والحجر والمقام فسالت الله
وانا هنالك ان يسهل لي بذلك فشرعت في هذا الشرح
ملقبا له بالنفحة الندية على التحفة الوردية اقرر
فيه فوايدها وابرز فيه فرايدها مع لطايف حميدة
وزيادات فريدة واستيفا المقاصد واسال الله
ان يجريناه فيه على احسن العوايد وهو حسبي ونعم
الوكيل قال المصنف بسم الله الرحمن الرحيم
ابدا او الف والاسم المسمى لا لفظا وهو غيره عند
النحويين لتعلقهم بالالفاظ اذ المعرب اللفظ والله
علم على الذات الواجب الوجود والرحمن الرحيم صفتا
مبالغة للاشارة لكثرة الانعام والرحمن ابلغ ذكر
بعده الرحيم تتمة ورديفا للاشارة الى دقايق النعم

قال الفقير عمر بن الوردي
لله شكري ابدا وحمدي

بعد الاشارة لجلايلها قال الفقير عمر بن الوردي
لله لا لغيره شكري وهو فعل ينبي عن تعظيم المنعم
لسبب الانعام قدم على الحمد لمناسبة للنظم اذ هو
فعل من الافعال التي تقتضي الشكر وهو شكر ابدا ما بقي
الدهر اي لا انفك عنه وحمدي وهو الثنا بالجميل
ويرادفه المدح على الاحسن مصليا حال من فاعل قال

مصليا على النبي العربي

على النبي بالهمز من النبا وهو الخبر لانه نباه غيره عن
الله او هو نبي عن ربه على لسان الملك فهو فعيل بمعنى
فاعل او مفعول وبتركه من النبوة وهو المكان المرتفع
سمي به لارتفاع شانه بنبوته وحذف الاسم الشريف
للعلم به من قوله العربي نسبة للعرب وهي افضل
النسب وهم من ذرية اسماعيل كلهم على الاصح وناسب
العربي لان التاليف في العربية ولك ان تقول الالف
واللام في المعنى للمعهود ذهنا عند هذه الامة وهو
محمد صلى الله عليه وسلم فعلم من اللام وقديره ان

العرب

العرب بعث فيهم نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم كما هو
مشهور وفي بعض النسخ الرسول بدل النبي وهو من
اوحي اليه العمل والتبليغ والنبي من اوحي اليه العمل فقط
فالاول اخص والآل اصله صلى الله عليه وسلم وهم

والآل والصحب وتباع النبي

بنو هاشم وبنو المطلب المومنون زكاة وفيا وكل مومن
تقي دعا وصلاة والصحب جمع صاحب وهو كل مومن
اجتمع بالنبي ولو لحظة ومات على ذلك وتباع جمع
تابع وهو كل مومن اجتمع بصحابي ولو ساعة ومات
مومنا وتباع النبي افضل ممن بعدهم ومن بعدهم افضل
ممن يليهم كذلك والاصحاب افضل الكل باتفاق اهل

وبعد فالجاهل بالنحو احتقر

السنة وبعد كلمة يوتى بها للانتقال من اسلوب
الى اسلوب قايلها اولا اما سحبان او قس او داود او
يعقوب او يعرب بن قحطان او كعب بن مالك اقوال
واصلها اما بعد واما نايبة عن اداة الشرط فلذا لزم
الفا في الجواب وثبت مع حذف اما تنبيها عليها فالجاهل

وهو من لا يعلم الشي هذا بسيطه ومركبه من جهل
وادعي خلافه بالنحو وهو لغة القصد ويطلق علي تلك
كالقسم والجهة واصطلاحا علم مستنبط بالقياس
والاستقرا من كلام الله ورسوله وكلام العرب وهو
بهذا التعريف يشمل التصريف احتقر عند الالبا قدره
اذ كل علم من العلوم فاليه يفتقر لانه لابد ان يلفظ به
ولا يستقيم اللفظ وتتضح دلالته الا بالنحو واذا كانت
العلوم مفتقرة اليه فاغن باعجام الغين واهمالها
تبعا للنسخ اي اعتن بهذه التحفة الوردية نسبة
لابن الوردي وهي في ماية من الرجز ونصفها وهو
خمسون فهي محوية اي مجموعة في ماية وخمسين بيتا
تنفع الطالب وتهدي الراغب وترقيه من الماية للالف
ومن الخمسين للخمسماية اذا لحسنة بعشر امثالها وغير
خاف ان الالفية ليست كهذا القدر فنفعها اكثر للعلما
والمتوسطين وهذه اقرب للمبتدين الكلمات اي

اذ كل علم فاليه يفتقر

فاغن بهذي التحفة الوردية
في ماية ونصفها محوية

هذا

هذا بابها وهي جمع كلمة وهي قول مفرد كاسد ورجل
ونحو ذلك خرج دين وقام زيد والكلمات ليس فيها خلف
عند النحويين باعتبار انقسامها الي انواع ثلاثة الاول
الاسم وهو لغة العلامة واصطلاحا كلمة تدل
علي معني في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
فخرج نحو من وقام ويقم ويقوم ثم الثاني الفعل وهو
لغة ما يحدثه الفاعل واصطلاحا كلمة دلت علي معني
في نفسها مقترن باحد الازمنة الثلاثة فدخل قام
ويقوم وقم وخرج من والصبوح والغبوق ونحوه
ثم الثالث الحرف وهو لغة الطرف واصطلاحا كلمة
دلت علي معني في غيرها فدخل من وعن وخرج القسمان
الاولان واشرفها الاسم ثم الفعل ثم الحرف كما رتبه
ودليل الانحصار ان الكلمة اما ان تصلح ركنا للاسناد
اولا الثاني الحرف والاول اما ان يسند اليه اولا الثاني
الفعل والاول الاسم ونفي الخلاف لعدم الاعتداد بمخ

الكلمات ليس فيها خلف
الاسم ثم الفعل ثم الحرف

فالاسم بالتنوين والاخبار
عنه وال والجر والاضمار

نزاد صه وسماه خالفه فالاسم يميز عن قسيميه بالتنوين
وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا والمراد به
تنوين التمكين كزيد والتنكير كسيبويه وسيبويه
اخر والمقابلة كمسلمات في مقابلة نون مسلمين هـ
والتعويض كحينيذ في قوله وانتم حينيذ تنظرون وهو
عوض عن جملة اي حينئذ بلغت الروح الحلقوم وكوله
قل كل اي كل انسان عوضا عن اسم وكجوار وغواش عوضا
عن حرف وهو اليا والاخبار وهو ان تنسب اليه ما
تتم به الفايدة كضربت وهي انفع العلامات للاسم
اذ لا دليل علي اسمية التا في المثال غيرها عنه وال
كالغلام والفرس والجر وليس المراد به دخول حرف
الجر بل ما يحدثه عامل الجر كمررت بزيد والاضمار كزيد
ضربته ومهما فعلته لقيته فزيد ومهما اسمان لعود
الضمير عليهما لا يقال يحتمل ان الاضمار كون الاسم
ضميرا مع عود ضمير عليه لان كون الاسم ضميرا معلوم

من

والفعل بالتا اسكنت وبلم
كلم اقم او كان امرا كاعلم

ان كان قابلا النون اكدت
فالاول الماضي كضلت واهتدت

والثاني مضارع نحو ادري

من الاخبار فليتامل وقد تلحق بعض العلامات الغير
شاذا فلا يعتد به والفعل يتميز عن قسيميه بالتا ان
اسكنت ضربت ونحوه لا كقايمة وربة وثمت اذ الاول
اسم وما بقي حرف للتحرك وبلم كلم اقم فلم حرف نفي
وجزم ويعرف ايضا بما ذكر بقوله او كان الفعل امرا
كاعلم بكسر الميم للوزن اصله اعلم بالسكون امر مبني
علي ما يجزم به مضارعه وانما يكون امرا ان كان
قابلا النون اكدت خفيفة او ثقيلة كمثل اعلمن
بالتشديد والتخفيف فالاول الذي يعرف بالتا
الساكنة يقال له الفعل الماضي كضلت واهتدت
وهذا الطباق حسن بين الضلال والاهتدا دليله
وانه هو اضحك وابكي الاية ومنه نعمت وبيست
والثاني اي الذي تدخل عليه لم مضارع اي الفعل
المضارع نحو ادري تقول لم ادر فادري مضارع
مرفوع ورافعه علي الاصح التجرد عن ناصب وجازم

Copy ... esty

وثالث الافعال فعل الامر

وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي اليا منع من ظهورها
الثقل وجزمه بكلم ادر بحذف اليا وفي الامر ادر هي علي
حذفها لجزم المضارع وثالث الافعال الذي هو
اعلم فعل الامر لانك امرت به غيرك فدل علي الطلب
وقبل النون هذا مذهب طايفة خلافا لابن هشام
حيث اعتمد في علامته قبول اليا مع الدلالة علي
الطلب وفايدة الخلاف في هات وتعال فعلي كلامه
هما فعلا امر وعلي ما مشي عليه المصنف هو ما دل
عليه كلام ابن مالك في خلاصته وغيرها والزمخشري
في مفصله مصرحا بذلك فاستفده ومتي دلت كلمة
علي الماضي كهيهات بمعني بعد او علي المضارع كاوه
بمعني اتوجع او علي الامر كصه وحيهل واقبل ولم تقبل
تلك العلامات فهي اسم فعل سواهما اي الاسم والفعل
الحرف كهل وفي ولم اذ لا يصلح فيه علامة اسم ولا
فعل والاسم علي قسمين نكرة وهي الاصل ومعرفة

سواهما الحرف واما النكره

وهي

فهو الذي يقبل ال مؤثره

وهي الفرع ونبه علي ذلك واما النكره فهو الذي
يقبل ال كرجل تقول الرجل مؤثرة فيه التعريف كما علم
لا كالحارث وعباس وحسين وبحرث ويكون ذا عبوسة
وحسن وغيره اي غير النكرة معرفة وهو ما لا يقبل
التعريف بال وانحصرت بالاستقرا في اقسام سبعة
الاول المضاف كابني والثاني الموصول كقولك الذي
للمذكر والتي للمونث والموصول حرفي ان سبك مع ما
بعده بمصدر وهو ان وان وما وكي ولو نحو يعجبني
ان تقرا وان زيدا منطلق اي القراة والانطلاق واسمي
وهو المفتقر الي جملة او شبهها وتارة يختلف ه
باختلاف من هو له كالذي لمذكر والتي لمونث وتارة
لا يختلف نحو من وما وال وذو وغلب استعمال
الاول للعقلا والثاني لغيرهم والصلة جملة فعلية
كالذي قام ابوه منطلق او شبهها نحو جا من عندك
او من في الدار وصلة ال اما اسم فاعل ومفعول

اذا دخلت اللام عليهما اذ هي
للمح الصفة بمعني التفاول بانه
يعيش صح

وغيره معرفة كابني الذي

هم يوسف الفاضل ذا يا مجتدي

او صفة مشبهة والثالث المضمر وهو ما دل على
حضور كانا وانت او غيبة نحو هم للغايب وهما
وهن وهي وهو وما قبله فروعه وانا وانت وفروعهما
من ضماير الرفع المنفصلة واياي واياك واياه وفروع
ذلك من ضماير النصب المنفصلة والياو الكاف من
غلامي اكرمك والها من مر به وقياسه فيا غلامي وها
مر به وقياس ذلك ضماير جر متصلة وكاف اكرمك
وقياسه ضماير نصب متصلة والمتصل ما لا يبتدى
به ولا يلي الا في غير الضرورة والمنفصل خلافه والرابع
العلم وهو الموضوع لشخص بعينه ويقال له علم الشخص
او لجنس كثعالة اذا وضع على الثعلب ومثل الاول له
بقوله يوسف ومنه كنية كام الخير وابي الفضل وابي
ام كلثوم وبنات وردان ولقب كتاج العارفين وانف
الناقة واذا اجتمع اسم ولقب اخر اللقب ونقل خلافه
ما لم يقصد التشويق اليه كما صرح به البيانيون او كنية

ولقب

ولقب فانت بالخيار في تقديم ايهما شئت اذ لا ترتيب
بين الكنية وغيرها سوا كان اسما او لقبا والخامس
المعرف بال الفاضل والمشهور ان المعرف ال وقيل
اللام وحدها والسادس اسم الاشارة وهو ما وضع
لمشار اليه نحو ذا للمذكر وذي للمونث وذان وذين
وا ولا لتثنية المذكر وجمعه وذي وتي وتان وتين
وا ولا للمفرد المونث ومثناه وجمعه ولك قبل ابتداه
ها التنبيه وبعد اثبات كاف الخطاب مختلفا
باختلافه فتفتح لمذكر وتكسر لمونث ويزاد للمثنى منها
ميم والف ولجمع المذكر ميم ساكنة ولجمع المونث نون
مشددة نحو ذلك بفتح وكسر وذاكما وذاكم وذاكن
ويشار للقريب من الامكنة وغيرها بذا وللبعيد
بذلك وللمتوسط بذاك ووضع للاشارة مختص
بالمكان نحو هاهنا وهنا للقريب وثم للبعيد
فاستفده والسابع المنادى وهو معروف بالندا نحو

Copy ersity

المعرب والمبني
المعرب اسم متمكن وما
ضارعه وقد بنوا غيرهما

يا محتذي اي يا متبع منوال غيره محاذيا له اي مقابلا
له المعرب شيئان الاول اسم متمكن كزيد واحمد
والاول امكن لصرفه والثاني غيره لعدم صرفه وهو ما
سلم من شبه الحرف القريب والثاني ما ضارعه اي ما
شابهه في الابهام كيقوم اذ هو مبهم بين الحال
والاستقبال والتخصيص وهو ان تخصص الحال
باللام والاستقبال بالسين وسوف وتدخل عليه
لام الابتدا كقولك لتضرب وشرط اعرابه ان لا يتصل
به نون التوكيد فان اتصلت به بني على الفتح ولا نون
اناث كيرعن بني معها على السكون والنحاة قد بنوا
غيرهما والمبني ما لزم اخره حالة واحدة لغير عامل
وذلك كالاسم غير المتمكن كنا ونا من ضربنا وضربت
لشبههما بالحرف في الوضع على حرفين في الاول وحرف
في الثاني واذا اشبهه شبها معنويا كمتى وهنا بني اذ
الاول اشبه ادوات الشرط وهمزة الاستفهام في متى

تفعل

تفعل افعل ومتى تقوم والثاني اشبه ما كان حقه
ان يوضع له فلم يوضع وكقولك دراك زيدا بمعنى
ادرك فناب عن الفعل ولم يتاثر بالعامل ونحو الذي
والتي في الافتقار اصالة للجملة بخلاف هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم وسبحان الله وفعل الامر
والماضي دخلا في الغير فهما مبنيان فالاول فيه خلاف
والاصح بناوه على السكون صحيحا وعلى الحذف معتلا
والاخفش انه يبنى على ما يجزم به مضارعه والثاني
مبني على الفتح لفظا ان لم يتصل به ضمير رفع متحرك
او واو جماعة والحرف داخل في الغير فهو مبني واصل
البنا ان يكون على السكون والاسم والفعل اشتركا رفعا
كقام زيد ويضرب ونصبا كرايت زيدا ولن يفعل
فلن حرف نفي ونصب ويفعل منصوب بها وعلامة
نصبه فتح اخره وكما جر الاسما نحو مررت بزيد ه
واختص الجر بها لانه اخبار في المعني فعل في مقابلة

واشتركا رفعا ونصبا وكما
تجر الاسما فعل جزما

Copy ... versity

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
بكسرة واجزم سكونا كليزر

ذلكا جزما والمراد المضارع فارفع بضم كجا زيد جا فعل
ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع عامله جا وعلامة
رفعه ضم اخره ويقوم زيد فيقوم فعل مضارع مرفوع
مجرد عن ناصب وجازم فالتجرد العامل وعلامة رفعه
ضم اخره وزيد فاعل وانصبن فتحا كرايت زيدا رايت
فعل وفاعل الفعل راي والتا فاعل وزيدا مفعول نصب
براي وعلامة نصبه فتح اخره ولن يقوم فالعامل للنصب
لن وعلامة نصبه فتح اخره وجر بكسرة كمررت بزيد فهو
مجرور بالبا وعلامة جره كسر اخره والعامل البا واجزم
سكونا اي بالسكون كليزر فيزر مضارع مجزوم بلام الامر
والامر يقال له الامر بالصيغة وعلامة جزمه سكون اخره
وغير ذا المذكور من ان الاصل الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون ينوب عنه
والنايب اما حرف عن حركة او حركة والنيابة واقعة في
ابواب اولها الاسما الستة المذكورة بقوله فانصب

وغير ذا ينوب فانصب بالالف

بالالف

بالالف نحو رايت اباك فاباك مفعول والكاف مضاف
اليه وعلامة نصب الاب الالف والاصح ان حركات
الاعراب مقدرة على هذه الاحرف وارفع بواو كجا ابوك
فعلامة رفع الاب الواو وبيا اجرر كمررت بابيك فعلامة
جر الاب اليا وانما تعرب بما ذكر ان تضف جميعها لغير
يا المتكلم فان لم تضف اعربت كاعراب زيد وان اضيفت
ليا المتكلم كجا ابي ورايت ابي ومررت بابي فعلامة الرفع
ضمة والنصب فتحة والجر كسرة على ما قبل اليا منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومثلها بقوله
مفعولا لتنازعه انصب وما بعده ابا اخا حما هنا
وفا كا فافهم انها مكبرة فان صغرت اعربت كزيد
وانها غير مثناة فان ثنيت اعربت كالمثنى وانها غير
مجموعة فان جمعت اعربت كالرجال وابون واخون
وذو مال وحمون او جمع كالزيدون فان كانت فاعربه
كزيد وذا الجا اي العقل واشار الى ان المراد ذا بمعنى

وارفع بواو وبيا اجرر ان تضف

ابا اخا حما هنا وفا كا
وذا الجا وشذ غير ذا اكا

المنقوص والمقصور
وليّنوا غير النصب فيما نقصا
وقدّر الجميع في نحو العصا

صاحب وشذ غير ذا كما من اعراب الجميع بالالف
وهمز حمو فيصير كحي واثبات واوه فيصير كدلو ونقص
حم واب واخ كيد وتشديد باب وخاخ وقصرها
وقصرهن ونقصه هو الافصح فيعرب بالحركات كقوله
صلي الله عليه وسلم فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
اي من تعزّى بعزا الجاهلية من نياحة وشق جيب
ونحو ذلك فقولوا له عض بذكر ابيك والحمو يطلق علي
اقارب الزوج وعلي اقارب الزوجه وصرح في القاموس
باطلاقه عليهما بلا تفصيل وليّنوا غير النصب فيما
نقصا وهو ما كان اخره يا لازمة علي كسرة كالقاضي
والداعي والمشتري تقول جا القاضي ومررت بالقاضي
فعلامة رفع الاول وجر الثاني ضمة وكسرة قدرا لثقلهما
اذا ظهرا ويظهر النصب فيه لخفته كرايت القاضي بفتح
اليا وقدّر الجميع الرفع والنصب والجر في نحو العصا
وهو المقصور وهو ما كان اخره الف لازمة كالفتي ٨

والمصطفي

المثنى
بالالف ارفع كلما قد ثنيا
وشبهه واجرره وانصبه بيا

والمصطفي نحو قام الفتي ورايت الفتي ومررت بالفتي
علامة رفعه ونصبه وجره ضمة وفتحة وكسرة مقدرة
علي الالف لم تظهر للتعذر اذ الالف لا تقبل الحركة وعلم مما ذكر
ان الاسم صحيح يظهر اعرابه ومعتل وهو المنقوص
والمقصور وقد علم اعرابهما واذا لم تثبت الالف في نحو
فتي بل نونته قلت علامة رفعه ضمة مقدرة علي الالف
المحذوفة لالتقا الساكنين وعلامة جره فتحة مقدرة
عليها ايضا علي الاصح فيه انه لا ينصرف كما تعذر الفتحة
عند جر حبلي وذكر هنا في النيابة من حيث عدم ظهور
الاصل شايع والافلم ينب فيه شي عن شي وهذه ثلاثة
ابواب من النيابة والرابع المثنى وذكره بقوله بالالف
ارفع كلما قد ثنيا وهو الاسم الدال علي اثنين بزيادة
في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه وشبهه اي
المثنى كاثنين واثنتين واجرره وانصبه بيا تقول جا
الزيدان فهو مرفوع بالالف ورايت الزيدين فهو منصوب

ومنه كلتا وكلا ان كانه
مع مضمر واطلقت كنانه

بالياكما يجربها في مررت بالزيدين ونون التثنية مكسورة
بخلاف نون الجمع على الافصح ومنه اي من الشبيه
بالمثنى كلتا وكلا ان كانه بها السكت مع مضمر اي اضيفا
لمضمر كجاني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما فان
اضيفا المظهر كجاني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
وكلتا المراتين اعربا كالمقصور واطلقت كنانه اعراب
كلا وكلتا كالمثنى وان اضيفا المظهر الخامس من ابواب
ماذكر بقوله وارفع بواو سالما من جمع مذكر واليا لغير
الرفع تقول جا الزيدون فرفعه بالواو ورايت الزيدين
فنصبه باليا كما يجربها في مررت بالزيدين وما قبل يا
الجمع مكسور في غير المقصور نحو المصطفين بخلاف
ما قبل يا التثنية وسمي الجمع سالما لسلامة بنا واحده
وضابط ما يجمع هذا الجمع كلما ما كان علما لمذكر عاقل
خال من تا التانيث ومن التركيب ومثله صفة المذكر
ان كان عاقلا خاليا من تا التانيث ليس من باب افعل

وارفع بواو سالما من جمع
مذكر واليا لغير الرفع

فعلا

فعلا ولا من باب فعلان فعلا ولا مما استوى فيه المذكر
والمونث كقولك عامر وعامرون ومذنب ومذنبون
فلا يقال رجلون ولا زينبون ولا لاحقون ولا طلحون
ولا سيبويهون في جمع رجل وزينب ولاحق وطلحة
وسيبويه وحايض وسابق وعلامة واحمر حمرا وسكر ان
سكري وجريح وصبور والحق به عشرون الى تسعين
وبابه وكان من حقه التنبيه كذلك فعل استاذ
الاستاذين ابن مالك والجمع ما دل على احاد بصيغة
مخصوصة ولو بتغيير ظاهرا ومقدر فقولنا بصيغة
مخصوصة يخرج نحو رهط فانه اسم جمع ودخل بذكر
المقدر نحو ذلك واذا كان بنا واحده سالما فهو صحيح والا
والا فمكسر وجمع المذكر الصحيح ما لحق اخره واو مضموم
او يا مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه
اكثر غالبا من جنسه وذكرنا غالبا لجواز اطلاق الجمع على
الاثنين مجازا والسادس من ابواب النيابة الجمع الذي

والجمع فيه الف وتاء
فنصبه بجره سواء

فيه الف وتا مزيدتين فنصبه بجره سواء فيجر بالكسرة
وحمل عليه النصب نحو وخلق الله السموات فهو منصوب
علي الكسرة نيابة علي الفتحة والحق به عرفات واذرعات
واولات ومنه اصطبلات وسجدات بفتح الجيم فعلم انه
في تقييد المصنف في شرحه هذا الجمع بالسالم تسمحا
تبعا لغيره وكان ينبغي كما حذفه من المتن ان يحذفه من
شرحه ولابد من قيد الزيادة ليخرج ابيات وغزوات ونحوه
وقوله فنصبه بجره يفيد لانه نصبه بالكسرة لان اصل
الجران يكون بها فلا اجمال في عبارته كما زعم والسابع
من ابواب النيابة ما لا ينصرف وذكره بقوله وجر
بالفتح سوى المنصرف كاحمد فتقول مررت باحمد فجره
بالفتحة مالم تعرفه بال كالاحمدي او تضف كاحمدكم
فاذا فعلت ذلك فجره بالكسرة على الاصل وما جمع بالف
وتا نصبه محمول علي جره وهنا جره محمول علي نصبه ثم
الفعل قد تلحقه الف اثنين من نحو تفعلان وتفعلان

وجر بالفتح سوى المنصرف
مالم تعرفه بال او تضف

او

من نحو تفعلان تفعلونا
وتفعلين بحذف نون النونا

او واو جمع من نحو تفعلونا ويفعلون او يا مونثة مخاطبة
وذلك في تفعلين وعادتهم اذا الحقتهم ذلك انهم يرفعونه
باثبات النون كما فهم من علام ذكر الرفع وحذف نون النونا
من اخره في الجزم كلم تفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا ولم
يفعلوا ولم تفعلي والنصب كلن تفعلا بالتا واليا ولن
تفعلوا بالتا واليا ولم تفعلي فعلامة جزمه او نصبه
حذف هذه النون وهذا هو الباب الثامن من ابواب
النيابة والتاسع نحو يتقي ويدعو ويرمي من الفعل المعتل
وهو ما اخره حرف علة وحروفها الالف والواو واليا
وهذه الزم منها الطرفا جزما اي في حالة الجزم فتقول
لم يتق ولم يدع ولم يرم فعلامة الجزم فيه حذف اخره
وهو الالف في الاول والواو في الثاني واليا في الاخير منه
وابقيت الفتحة في الاول دلالة علي الالف المحذوفة والضمة
في الثاني دلالة علي الواو المحذوفة والكسرة في الاخير دلالة
علي اليا المحذوفة وتنوي في الجميع الرفع فتقول هو يتقي

في الجزم والنصب ونحو يتقي
يدعو ويرمي الزم منها الطرفا

جزما وتنوي في الجميع الرفع

فهو مبتدا يقتضي مرفوع كقولك هو يرمي وهو يدعو
وعلامة رفع الكل ضمة مقدرة علي الالف والواو ومنع من
ظهورها في الاول التعذر وفيما عداه الثقل فلو قال الضم
لكان اولي اذ هو المنوي وابد نصب ماكيرمي يدعو لخفة
النصب فتقول لن يرمي ولن يدعو فعلامة نصبهما فتح
اخرهما المبتدا والخبر المبتدا اسم او ما في تاويله
مجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة وشبهها مخبر
عنه او وصف رافع لمكتف به كزيد قايم وان تصوموا
خير لكم اي صيامكم وما من اله الا الله ورب رجل عالم
فرجل مبتدا ولا اثر لرب لانها في حكم الزايدة لعدم تعلقها
بشي كالزايد واقايم الزيدان فاقايم وصف اعتمد علي
الاستفهام ورفع الزيدان اذ هو فاعل اكتفي به عن الخبر
وخرج اسم ان وكان والمفعول الاول من باب ظن والخبر
ما يحصل به الفايدة مع المبتدا ويرفعون المبتدا بالابتدا
فالعامل فيه معنوي وهو جعلك له اولا والخبرا بالمبتدا

وابد نصب ماكيرمي يدعو

ويرفعون المبتدا والخبرا

فعامله

فعامله لفظي كزيد قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا
علامة رفعه ضم اخره وما له صدر الكلام من المبتدا
او الخبر صدرا اي جعل في الصدر فيصدر المبتدا وجوبا
لاقترانه بلام الابتدا ولتضمنه الاستفهام نحو لزيد قايم
وايهم قام وكذا اذا كان كل منهما معرفة او نكرة صالحة
لجعلها مبتدا ولا قرينة كزيد اخوك وافضل من زيد
افضل من عمرو ولا كابو يوسف ابو حنيفة او كان الخبر فعلا
رافعا لضمير المبتدا مستترا كزيد قام لا زيد قام ابوه
او الزيدان قاما او كان الخبر محصورا بانما او الا نحو انما
زيد قايم او ما زيد الا قايم ويقدم الخبر وجوبا ان كان المبتدا
نكرة لا مسوغ لها والخبر ظرفا او مجرورا نحو عندك رجل
وفي الدار رجل لا رجل ظريف عندي او كان المبتدا مشتملا علي
ضمير يعود علي شي في الخبر نحو في الدار صاحبها او كان الخبر
له صدر الكلام كاين زيد وكيف زيد ومتي اللقا او كان
المبتدا محصورا بانما او الا نحو انما في الدار زيد او ما في

وما له صدر الكلام صدرا

الدار الا زيد ويقوم عن الخبر مجرور كالحمد لله واسم
زمان او مكان مضمن معنى في كزيد عندك وفي الدار
والزمان لا يكون خبرا الا نحو اليوم خمر
عنهما كزيد وراك والصلاة امامك ونحو اليوم خمر
وغدا امر والورد في ايار والرطب في تموز ونحن في
شهر كذا مؤول وقد يكون المبتدا منكرا ان يتخصص
بان يعتمد على نفي نحو ما عبد قرا او استفهام نحو هل
فتى فيكم او يكون نكرة محضة والخبر ظرف او مجرور
مقدم نحو عندي درهم ولي وطر او يتخصص بوصف
نحو ولعبد مومن خير من مشرك ورجل من العرب عندي
او بعمل نحو معروف صدقة او باضافة نحو عمل بر يزين
او تكون النكرة مفيدة نحو فيوم علينا ويوم لنا ويوم
نساء ويوم نسر وتمرة خير من جرادة او تكون شرطا
نحو من يقم اقم او جوابا نحو من عندك فتقول فتقول
رجل او عامة نحو كل يموت او دعاء نحو سلام على ال ياسين

وقد يكون المبتدا منكرا ان يتخصص نحو ما عبد قرا

او

او فيها معنى التعجب نحو ما احسن زيدا او خلفا من
موصوف نحو مومن خير من مشرك او مصغرة كرجيل حاضر
او تكون في معنى المحصور نحو شر اهر ذا ناب اي ما اهره
الا شر على احد القولين والثاني التقدير شر عظيم فيكون
مما وصف او بعطف على معرفة نحو زيد ورجل قايمان
او معطوفة على وصف نحو تميمي ورجل في الدار او يعطف
عليها موصوف نحو رجل وامراة طويلة في البيت وغير
ذلك وكله قد شمله التخصيص واذا قلت ها هنا
ابني جالس وانى انت جالس وفي الدار زيد جالس
من كل ما كان بعد الظرف او المجرور وهو نكرة مستقلة
يجوز رفعه والنصب فلك رفع جالس في الامثلة
على انه خبر وهو عامل فيما عدا المبتدا من ذلك ولك
فيه النصب على الحال لان الكلام تم دونه بخلاف ان
زيدا بك واثق فيتعين الرفع اذ لا يصح الوقوف على
بك وكذلك العتب اخشاه من كل اسم ابتدي به

وها هنا ابني جالس والعتب

وشغل الفعل بضميره ويسمى باب الاشتغال والاول
باب الاحتمال فيجوز رفعه على انه مبتدا وما بعده خبره
ولك نصبه باضمار فعل دل عليه الفعل المذكور والضمير
في قوله جاز رفعه والنصب عايد على العتب مع
جالس قبله ويقع خصوصا في النظم بكثرة وباب الاشتغال
تعلبس وحقيقته ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل متصرف
عمل في ضمير ذلك الاسم او سببيه نحو زيد ضربته وزيد
ضربت غلامه وقد يجب نصبه هنا اذا وقع بعد
اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط كان وحيثما نحو
ان زيدا اكرمته اكرمك وحيثما زيدا تلقاه فاكرمه
وقد يجب رفعه فيما اذا وقع بعد اداة تختص بالابتدا
كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او ولي
الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيد ان
لقيته فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته وقد

خ شاء جاز رفعه والنصب

وقد

يختار النصب فيما اذا وقع بعد الاسم فعل دال على طلب
كامر ونهي ودعا كزيدا اضربه وزيدا لا تضربه وزيدا
رحمه الله او وقع الاسم بعد اداة يغلب ان يليها
الفعل كهمزة الاستفهام في نحو ازيدا ضربته او وقع
الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية
ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا
اكرمته فلو فصل بين العاطف والاسم فان الاسم كالذي
لم يتقدمه شي نحو قام واما عمرو فاكرمته ويختار الرفع
وقام زيد واما عمرو فاكرمه ويختار نصبه للطلب
وقد يختار الرفع وذلك اذا لم يوجد موجب نصب الاسم
ولا رفعه ولا مرجح نصب ولا يجوز الامرين على السواء
اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة
ذات وجهين لانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل
نحو قام زيد وعمرو اكرمته وتارة يقدر الفعل الناصب
من اللفظ كزيدا اضربته وتارة من المعنى كزيدا مررت

قام صح

مررت به تقديره جاوزت زيدا مررت به والوصف
كاسم العامل كاسم الفاعل نحو زيدا ناصاربه الان او
غدا الا امس واسم المفعول كالفعل الا اذا دخل على الوصف
مانع يمنعه من العمل كالالف واللام في نحو زيدا انا الضاربه
فلا يجوز نصب زيد اذ ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما
قبلها فلا يفسر عاملا فيه وكذا غير الوصف نحو زيد
دراك من ساير الافعال فاسقد ذلك فانه مهم ان
واخواتها هذا باب الاحرف الستة من نواسخ الابتدا
وهو القسم الاول سميت نواسخ اذ صار العمل بها بعد الابتدا
التي رفعت حكمه كان بالكسر ان بالفتح وهما للتوكيد
ليت للتمني لكن للاستدراك لعل للترجي وهو لما يمكن
حصوله عادة والتمني بخلافه كان للتشبيه نصب للاسم
ثم رفع للخبر نحو ان زيدا قايم وعلمت ان زيدا قايم وليت
زيدا قايم وجا الجيش لكن السلطان غايب ولعل زيدا قايم
وكان زيدا اسد وليقل في لعل من اللغات لعل وهي الاصل

لان ان ليت لكن لعل
كان نصب ثم رفع وليقل

عل

عل باسقاط اللام الاولى ولعن بابدال لامه الاخيرة
نونا عنا بابدال الاخيرة وترك الاولى لغن بابدال
العين المهملة بالعين المعجمة وابدال لامه الاخيرة نونا
انا بابدال الجميع ورعن بابدال اللام الاولى راوالاخيرة
نونا مع رغن بابدال الاولى را والاخيرة نونا والعين
المهملة غينا تلك اللغات عشر ويقال فيها ايضا لوان
ولعلت وربتا اي المنصوب والمرفوع فلا يجوز تقدم الخبر
على الاسم لا الظرف والمجر اذ فيهما توسع فيجوز تقديم الخبر
اذا كان ظرفا نحو ان لدينا انكالا او مجرورا نحو ان الينا
ايابهم وقد يجب توسط الخبر نحو ان في الدار مالكها اليلا
يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهمز ان افتح
لسد مصدر عنها وكسرها الاصل فاذا عرض لها
ان تكون ومعمولها في معنى المصدر يجب بسد مسدها
فتحت همزتها نحو بلغني ان زيدا فاضل اي فضله
ويجب فتحها في تسعة مواضع اذا وقعت فاعلة نحو اولم

لعل عل ولعن عنا
لغن عن ولان انا
غن بترك الاولى وابدال العين
غينا واللام الثانية نونا ولان
بابدال العين همزة واللام الثانية
نونا صح
رعن مع رغن تلك عشر
وربتا لا الظرف والمجر

وهمز ان افتح لسد مصدر

بكفهم انا انزلنا او مفعولة لم تحكى نحو ولا تخافون انكم اشركتم
بالله او نايبة عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدا
نحو ومن اياته انك تري اي رويتك من اياته او خبرها
محذوف نحو فلولا انه كان من المسبحين او وقعت خبرا
عن اسم معني غير قول نحو اعتقادي انه فاضل او مجرورة
بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او بالاضافة نحو انه
لحق مثل ما انكم تنطقون اي مثل نطقكم او معطوفة علي شي
مما ذكر نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم او
مبدلة من شي نحو مما ذكر نحو واذ يعدكم الله احدي
الطايفتين انها لكم وتكسر في عشرة مواضع وجوبا في
الابتدا نحو انا انزلناه والا ان زيدا قايم يا ايها الناس ان
وعد الله حق وفي صدر الصلة نحو جا الذي انه قايم
وفي جواب القسم اذا كان في خبرها اللام نحو والله ان
زيدا القايم وفي الجملة المحكية بالقول نحو قلت ان زيدا
قايم فان اجري مجري الظن فتحت نحو اتقول ان زيدا قايم

اي

اخ



اي الظن وفي الجملة التي في موضع الحال نحو زرته واني
ذو امل او تقع بعد فعل من افعال القلوب وفي خبرها اللام
نحو علمت ان زيدا القايم او في جملة هي خبر اسم عين نحو
زيد انه قايم او وقعت تالية لحيث نحو جلست حيث ان
زيدا جالس او لاذ نحو جيتك اذ ان زيدا امير او صفة
نحو مررت برجل انه فاضل واشار المصنف لذلك بقوله
وفي غير لذلك وهو ان لا يسد المصدر مسدها
وباللام اي ومعها وان سد المصدر في المعني همزة ان
اكسر لكن تعليق العامل قطع الجملة عن ان تكون معمولة
للاول في اللفظ فكان المصدر لم يسد مسدها فهي
كالمبتدا بها ويجوز الفتح والكسر في تسعة مواضع اذا
وقعت بعد اذا الفجايية نحو خرجت فاذا ان زيدا قايم
الفتح علي جعلها جملة او جواب قسم نحو حلفت ان زيدا
قايم الكسر جواب والفتح بتقدير علي قبل ان او وقعت
بعد فا الجزا نحو من ياتيني فانه مكرم الكسر علي الجواب

عنها وفي غير وباللام اكسر

والفتح على جعلها وصلتها مصدرا والخبر محذوف
اي فجزاوه الاكرام او يخبر بها عن قول وخبرها قول
وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالفتح
على المصدر والكسر على جعل الجملة خبرا عن خبرا ووقعت
بعد القول المضمن معنى الظن نحو اتقول انك فايز وقد
عصيت الظن الكسر على حكايتها بالقول والفتح على
جعلها مفعوله او تقع في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم فالفتح على ان لام العلة مقدرة
للكساي ونافع والكسر على انه تعليل مستانف او تقع بعد
او تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو
ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك بالفتح عطفا على
ان لا تجوع وبالكسر لنافع وابي عمرو على الاستيناف او
العطف على جملة ان الاولى او تقع بعد اما بالفتح والتخفيف
نحو اما انك فاضل فتحا على انها بمعنى حقا وكسرا على انها
بمعنى الا الاستفتاحية او بعد جرم نحو لا جرم ان الله

فتحا

فتحا على ان جرم فعل وان وصلتها فاعل والكسر على تنزيل
لا جرم منزلة اليمين او تقع بعد حتى الجارة او العاطفة
نحو عرفت امورك حتى انك فاضل ويختص الكسر بالابتدائية
نحو مرض حتى انهم لا يرجونه والاحسن الالغا لهذه
الاحرف ان تزدن اي يأتي بعد هذه الاحرف ما والالغا
كفهن عن العمل نحو انما زيد قايم وعلمت انما زيد قايم
وليتما زيد قايم ونحو ذلك من لعل ولكن وكان فيجوز فيه
الرفع والنصب عند ابن السراج والزجاج وتبعهم ابن
مالك وهو في ليتما اظهر اذ ما لم تزل اختصاص ليت بالاسما
ومحله اذا لم تكن ما موصولة فان كانت موصولة لم تكفها
عن العمل نحو لكنما يقضي فسوف يكون. هذا هو الاصح ففي
اطلاقه ابهام او خففت ان اي الاحسن الالغا ان
خففت كان كل لما جميع لدينا محضرون فكل مرفوع
بالابتدا ويجوز الاعمال ولذلك قرا نافع وابن كثير وان كلا
لما ليوفينهم ربك اعمالهم بنصب كلا واعلم انها اذا اهملت

والاحسن الالغا ان تزدن ما
او خففت ان كان كل لما

www.al-mostafa.com

لزمتها اللام الفارقة بينها وبين ان النافية ودليله
الاية المذكورة تقول ان زيد قايم الا اذا ظهر المعني نحو
انا كريم الاصل وان الاب كان كريما لان المعني اثبات كرم
الاب لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها تفيد استغراقا
رافعا احتمال الخصوص وهي اذا المختصة بالاسما فان لم
يقصد بها استغراقه صح حملها علي ليس في العمل انصب
لنفي الجنس منكورا لا معرفا بلا متعلق بانصب اي لا
التي لنفي الجنس تنصب المنكر مضافا نحو لا صاحب بر
ممقوت فصاحب اسمها وبر مضاف اليه وممقوت الخبر
او شبيهه اي المضاف نحو لا قبيحا فعله محبوب فقبيحا
اشبه المضاف من حيث انه عمل فيما بعده في المثال الرفع
وفي نحو لا طالعا جبلا حاضر النصب وفي نحو لا مارا بزيد
موجود الجر فيه بالبا ولكن وقع بعده الجر وبرد وانما تعمل
هذا العمل ان كان ما ذكر متصلا بها فلو فصلت وجب
الرفع نحو لا فيها صاحب بر وقد ذكر من شروط عمل لا

ونصب لنفي الجنس منكورا بلا
مضافا او شبيهه متصلا

ان

ان لا يكون المعمول فيه منكرا وشمل المبتدا والخبر وان
لو صل به وان تكون لا نافية وان يكون المنفي الجنس وبقي
عليه ان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار فان
زيدت لم تعمل وان كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو
لا رجل قايما بل رجلان وكذا اريد بها نفي الجنس لا علي
سبيل التنصيص وان دخل عليها الخافض خفض النكرة
فيكون العمل له لا لها نحو جيت بلا زاد وان كان الاسم
معرفة او منفصلا منها اهملت ووجب تكرارها نحو لا
زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وركب المفرد مبنيا مع لا علي ما كان نصبه به قبل التركيب
والمراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيها
بالمضاف فاذا كان ما بعدها كذلك بني علي ناصبه من
فتحة او غيرها نحو لا ريب فيها تعز فلا صديق بقيا
تعز فلا زيدين موالهن فلا الواشيات ما نعات الوصل
وان كررت لا فافتحهما اي الجزين نحو لا حول ولا قوة بنصب

وركب المفرد مبنيا علي
ماكان نصبه وان كررت لا

فافتحهما والثاني انصب وارفعن
وارفعهما وارفع بضعف وافتحن

قوة والثاني انصب وارفعن الثاني اما لانه مبتدا محذوف
الخبر او معطوف علي لا مع اسمها لانهما في موضع رفع علي
الابتدا نحو لا حول ولا قوة بالرفع في قوة وارفعهما نحو لا حول
ولا قوة برفعهما لانهما مبتدان او علي اعمال لا عمل ليس
وارفع الاول بضعف اي مع ضعف في هذا الوجه وافتحن
الثاني فالاول اسم لا عمل ليس والثاني مبني مع لا نحو لا حول
ولا قوة برفع حول وفتح قوة فالاوجه خمسة الاول فتحهما
والثاني فتح الاول لبنايه مع لا ونصب الثاني والثالث
رفع الثاني مع فتح الاول والرابع رفعهما والخامس رفع
الاول وفتح الثاني وتضعيف المصنف لهذا الاخير تبع
فيه ابن الحاجب اذ اعمال لا عمل ليس شاذ عنده واذا
عطفت علي اسم لا المبني ولم تكررها جاز النصب والرفع
وامتنع البنا علي الفتح بفصل العاطف فتقول لا رجل وامراة
بنصب امراة وامراة بالرفع وهو عطف علي موضع لا
مع اسمها وموضعهما رفع عند سيبويه والنصب بالعطف

علي

علي موضع اسم لا واذا اتيت بنعت لاسم لا وكان مفردا
متصلا بالمنعوت وبنيت اسم لا علي الفتح جاز لك فيه
ثلاثة اوجه فتحه علي تركيب الصفة مع الموصوف قبل
دخول لا فلما دخلت لم تعمل شيا ونصبه حملا علي موضع اسم
لا اذ محله النصب وان كان مبنيا في اللفظ ورفعه حملا
علي موضع لا مع اسمها نحو لا رجل قايم وقايما وقايم بالرفع
واذا بنيت اسم لا علي الفتح واتيت بنعت مفصول مفرد
مثل لا رجل في الدار ظريفا او وليت النعت به بلا فصل ولكن
كان غير مفرد نحو لا رجل قاصد غلام جاز النصب فيهما
علي اللفظ تشبيها للمبني هنا بالمعرب والرفع حملا علي
موضع لا مع اسمها لا الفتح للفصل في الاول والاضافة
الثاني كان واخواتها هذا القسم الثاني من اقسام
نواسخ الابتدا وقد مضي القسم الاول وهو ان واخواتها
وتسمي كان واخواتها الافعال الناقصة لانها لا تكتفي
بالمرفوع وقيل لانها سلبت الدلالة علي المصدر وضعف

لكان بات صار امسي ليس ظل
مادام عكس ما الان من عمل

بوجود مصدرها عاملا عملهما **لكان** وهي لاقتران مضمون
الجملة بالزمان الماضي دايما او منقطعا نحو وكان الله غفورا
رحيما وكان زيد عالما فالاولي للدوام ماضيا او مستقبلا
في هذا الاستعمال **بات** وهي لاتصاف الشي بالشي في
المبيت اي في الليل نحو بات زيد ساهرا **صار** وهي لصيرورة
الشي من حال الي حال نحو صار الطين خزفا **امسي** وهي واصبح
واضحي لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو امسي زيد عالما
اقترن بالمسا علمه **ليس** وهي لنفي الصفة عن الموصوف
في الحال نحو ليس زيد عالما اي في حال الاخبار عنه بذلك
ظل وهي لمصاحبة الصفة للموصوف نهارا نحو ظل زيد
عالما اي صاحبه العلم طول نهاره **مادام** وهي لتوقيت
امر بمدة ثبوت الصفة للموصوف نحو اعط مادمت مصيبا
درهما اي اجعل اعطاك للدرهم مقرونا بمدة اصابتك
له ومنه صل مادمت صحيحا وتصدق مادمت غنيا
عكس ما الان من عمل فترفع المبتدا وتنصب الخبر علي ان

الاول

اصبح اضحي برح انفك فتي
زال بنحو نفي ذي الاربعة

الاول اسمها والثاني خبرها هذا هو الاصح **واصبح اضحي**
وسبق معناهما **برح انفك فتي زال** والكل لمصاحبة الصفة
للموصوف من كان قابلا لها **بنحو نفي ذي الاربعة** اي
ان برح وانفك وفتي وزال لا تعمل هذا العمل الا اذا وليت
نفيا نحو ما برح زيد قايما اي اتصف بهذه الصفة
من كان قابلا للقيام اي متاهلا له بقدرته عليه
وكذلك ما انفك وما فتي وما زال كقوله تعالي تالله
تفتؤ تذكر يوسف مما حذفت فيه اداة النفي استغناء
بالقرينة عنها اي لا تفتؤ وشبه نفي مما ذكرت فيه
اداة طلب نحو يا رجل شمر ولا تزل قايما واشتراط النفي
ونحوه في هذه الاربعة يفهم ان بقية الافعال تعمل
بلا شرط واطلاقه يقتضي ان يعمل منها المضارع نحو يكون
ويصبح والامر نحو كن وامس والمصدر نحو كون واسم
الفاعل نحو كاين وهو كذلك فكلما استعمل منه غير
الماضي عمل عمل الماضي **وجاين في الكل** من هذه الافعال

وجايز في الكل توسيط الخبر
وسبقه ذوات ما الا ليس ضر

النا قصة توسيط الخبر نحو قوله تعالى وكان حقا علينا
نصر المومنين ونحو ليس سوا العالم والجاهل واطلاقه
يقتضي جوازه في دام وغيرها وهو كذلك خلافا لابن
معطي وغيره في خبر ما دام وما ذهب اليه ابن معطي
ضعيف كما علم من اطلاق كلامه ومعنى توسيطه ان
يلي الفعل ويتاخر الاسم وسبقه اي الخبر ذوات ما
وهي ما دام وما فتي وما انفك وما زال وما برح لا ليس
ضر اي سبقه لذوات ما ممتنع فلا يجوز تقديم الخبر على
ما في المسايل الخمس فان كان النفي بغير ما جاز تقديم
الخبر نحو وانقا بك لن ازال وسايلا عنك لم ابرح اولا
ابرح فلو كان النفي بان او لا في جواب قسم لم يجز تقديم
خبره نحو والله لا ابرح معترفا بالحق ولعمرك ان ازال
مشتاقا اليك وانما امتنع في ما فقط لشبهها بهل في
التصدير وقوله لا ليس اشار به الى جواز تقدم خبر
خبر ليس والمسيلة خلافية فابن مالك تبعا لطايفة

اختار

اختار المنع وهو اختار الجواز تبعا لسيبويه اي في احد
قوليه وجماعة فالاول احتج بعدم تصرفها واحتج من
تبعه المصنف بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم واذا جاز تقديم معمول الخبر وهو يوم جاز تقديم
العامل اذ لا يتقدم هذا الاحيث يتقدم هذا وبقولهم
ازيدا لست مثله بنصب زيد لان ما لا يعمل فيما قبله لا
يفسر عاملا فيه وبانها من اخوات كان فاشبهتها في
احوالها واجيب عن الاية بان يوم معمول لفعل
محذوف تقديره يعرفون يوم ياتيهم وليس مصروفا جملة
حالية موكدة او مستانفة او بان المعمول اذا كان ظرفا
يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره واما قولهم ازيدا لست
مثله فلا يلزم من سماعه ان يكون مقيسا فكم من مسموع
شاذ وايضا فيسلم عمل ليس فيما قبلها حملا على الظرف
والمجرور فقط او يقال بانها لما قربت ما هو صالح
للعمل وهو خالفت قوت بالنسبة لذلك في هذا

المثال لا انهما نفسها عاملة مطلقا واما القياس على كان
فمردود بان تلك متفق على فعليتها بخلاف ليس وبان
كان متصرفة بخلافها فهي اقوى ويجوز تقديم الخبر على ما
بقي من هذه الافعال من غير خلاف وفهم ذلك من
سكوت المصنف على ذكر ما فيه الخلاف لكنه لم يصرح
بالخلاف فكلامه ساكت عن ذلك ما الحجازية نسبة
لاهل الحجاز لانهم يعملونها دون بني تميم ولذا قال وفي
الحجاز اي في لغة اهله ما كليس في العمل فيقتضي اسما
اسما مرفوعا وخبرا منصوبا وانما اهملها التميميون
لعدم اختصاصها بالاسما وشرط اعمالها عمل ليس ان
يكون مع بقا نفي فلو انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا
رسول وجب الرفع وترتيب اي ان يكون المبتدا مقدما
والخبر موخرا فلو تقدم لم تعمل نحو ما قايم زيد بلا ان زايدة
بعد ما فان زيدت ان بعدها نحو ما ان زيد قايم بطل
عملها مطلقا اي سوا قلنا ان إن بعد ما كافة كما قاله

وفي الحجاز ما كليس مع بقا
نفي وترتيب بلا ان مطلقا

البصريون

البصريون او نافية كما قاله الكوفيون لان ان لا تزاد
بعد ليس فبعدت عن الشبه وبقي شرط اخر وهو ان
لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وقد يفهم من اطلاق
قوله وترتيب مثل قولك وما اكل من وافي مني انا عارف
فان وجد كما ذكر بطل العمل الا اذا كان ظرفا او مجرورا
نحو ما في الدار زيد جالسا او ما عندك عمرو مقيما التوسع
فيهما فايدة قد تجر البا خبر ما وليس نحو وما ذلك
على الله بعزيز فذلك محله رفع على انه اسم ما وبعزيز
اصله عزيز فجر بالبا الزايدة اليس الله بكاف عبده
اصله كافيا وهذه البا زايدة لتوكيد النفي وقد تزاد
في خبر كان المنفية وفي خبر لا افعال المقاربة
افعال هذا الباب على اقسام ثلاثة دال على قرب
الفعل ودال على رجايه ودال على الشروع فيه وسميت
كلها افعال مقاربة تغليبا وذكر المصنف منها اربعة
لانها المشهورة والذي لمقاربة الفعل كاد وكرب بفتح

الراوكسرها واوشك وهلهل والذي للرجا عسي واخلولق
وحري والذي للشروع جعل وطفق وهب واخذ وعلق
وانشا وطبق وهذه الافعال تعمل عمل كان الا ان خبرهن
يجب ان يكون جملة و ترجح اقتران خبر اوشك وعسي
بان نحو عسي الله ان يتوب عليهم اوشك زيد ان يقوم
وفي كاد نحو كادت السما تمطر يكاد زيتها يضي كربت نحو
كرب القلب من جواه يذوب • ذلك الحكم عكسا فالغالب
تجرد خبرهما عن ان فعلم ان الجواز ليس بممنوع وطفق
وعلق وجعل وهب واخذ وانشا وهلهل يجرد خبرها
من ان ويلازم الكل من افعال هذا الباب لفظ الماضي
الا كاد واوشك فان لهما مضارعا وان الاولتان اي
عسي واوشك اسما مظهرا فبنيتهما عليه جردهما من الضمير
واسندهما الي ان يفعل نحو هند عسي ان تفعل والزيدان
عسي ان يفعلا والزيدون عسي ان يفعلوا والفعل هنا
لازم بمعني قرب واستغني عن الخبر او بهما اي بعسي واوشك

ترجح اقتران اوشك عسي
بان وفي كاد كربت عكسا

وان يلي الاولتان مظهرا
جردهما او بهما ارفع مضمرا

يليا

ارفع

ارفع مضمرا يعود علي الاسم السابق قبلهما وعليه تقول
هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون
عسوا ان يفعلوا واخلولق مثل عسي واوشك فيما ذكر
وكلامه يقتضي الاختصاص باوشك وعسي وليس كذلك
وعلي هذا الاستعمال جعلوا ان يفعل بعدهما خبرا والفعل
متعد بمعني قارب ووقع الاسناد الي ضمير المبتدا ثم اذا
كان بعد ان يفعل اسم ظاهر جاز كونه اسم عسي علي التقديم
والتاخير وكونه فاعل الفعل فعلي الاول تقول عسي ان يقوما
اخواك وعلي الثاني عسي ان يقوم اخواك وكذا الباقي
لاسناده الظاهر ويجوز فتح سين عسي وكسرها والفتح
افصح واذا نفيت افعال المقاربة فمعناها نفي مقاربة
الفعل علي الاصح وقيل اثباته بعسر ظننت واخواتها
هذا هو القسم الثالث من نواسخ الابتدا مبتدا وخبر
ذو نصب اي صاحبه بفعل تحويل اي تصيير وافعال
التصيير صير واصار وجعل ورد واتخذ وتخذ ووهب

مبتدا وخبر ذو نصب
بفعل تحويل وفعل قلب

في نحو وهبني الله فداك اي جعلني وسميت تحويلية لانها
افادت في الخبر تحويل صاحبه اليه وفعل قلب وافعال القلوب
ظن وهي اصل الافعال الظنية وبها يفسر سايرها وحسبت
بمعني ظننت وعد كذلك والفي بمعني وجد وعلما وهي اصل
الافعال العلمية وبها يفسر سايرها والعلمية هي التي
تفيد في الخبر يقينا والظنية ما افاد رجحان الوقوع مع تردد
خال بمعني ظن وراي بمعني علم وحجي بمعني ظن ووجدت
بمعني علمت وزعما بمعني ظن والحق ابصير ما بمعني ذلك
من رد وترك وضرب ولا يعمل هذا العمل ظن بمعني اتهم
ولا حسب بمعني صار احسب اي ذا لون كالبرص ولا عد
بمعني حسب ولا علم بمعني عرف ولا بمعني صار اعلم اي
مشقوق الشفة العليا ولا خال بمعني تكبر وظلع ولا راي
بمعني ابصر او تحكم ولا حجا بمعني غلب من حاجاه او قصد
او ورد او اقام او بخل ولا وجد بمعني اصاب المتعدي
لواحد او استغني او حقد او حزن اللازمة ولا زعم

ظن حسبت عد الفي علما
خال راي حجي وجدت زعما

بمعني

بمعني تكفل او سمن او هزل او غرم ومن افعال هذا الباب
ما يلغي بابطال العمل لفظا ومحلا لا لموجب فتعرب الجزئين
بعد مبتدا وخبرا وهي الافعال القلبية لا غيرها ولم
ينبه علي التقييد بذلك لشهرته ويقبح هذا الالغا ان جات
الافعال القلبية أول اي تقدمت المفعولين نحو خلت
زيدا قايما فان توسطت هذه الافعال او تاخرت لم يقبح
الالغا نحو زيد ظننت فاضل وزيد قايم ظننت والارجح
الالغا مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المفعولين
ولم يعلم من كلامه وانما علم ان اعمال المتقدم واجب
والتعليق ترك اعمال هذه الافعال لفظا لا محلا لموجب
وذلك اذا فصل بينها وبين مفعوليها امور الاول ما
النافية كقوله وظنوا ما لهم من محيص الثاني ان
النافية كقوله وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا
نحو احسب لا يقوم زيد الرابع لام الابتدا كقوله ولقد
علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم نحو لقد علمت

ويقبح الالغا ان جات أول

ليأتين زيد السادس الاستفهام نحو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون ثم اذا علق بقي لما بعد المعلق بكسر
اللام حكم ابتدا الكلام وعلم به معني قوله وعلقت
حيث مُصَدَّرًا اي ماله الصدر مما سبق ذكره فصَل بينها
وبين مفعوليها ثم معني الاستفهام يقوم مقام حرفه
في التعليق نحو لنعلم اي الحزبين احصي وهب وتعلم لعلّ
تصرفهما الا يلغيان ولا يعلقان والحِقَ بافعال القلوب
في التعليق تنكر وسال ونظر واستنبا وابصر ولم يذكره
المصنف اري واخواته اعلم ان همزة التعدية
اذا دخلت علي فعل لم يتعد عدته لواحد كاكرم من كرم
وان دخلت علي متعد لواحد تعدي بها الاثنين كالبسته
زيدا ثوبا والاصل لبس زيد ثوبه وان دخلت علي متعد
لاثنين تعدي لثلاثة وهو فيما ذكر بقوله عدا الي ثلاثة
من المفاعيل انبا نحو انبا الله زيدا عمرا كريما اري نحو اري
الله زيدا عمرا فاضلا اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا

وعلقت حيث مصدرا فصل

عدا الي ثلاثة انبا اري
اعلم نبا اخبر وه خبرا

نبا

نبّا نحو نبات زيدا بكرا كريما اخبر وه نحو اخبرو ازيدا
عمرا شجاعا خبرا بتشديد البا نحو خبرت بكرا خالدا
فصيحا والمفاعيل تعم من يعقل وغيره فهي احسن من عبارة
من قال مفعولين واعلم ان المفاعيل الثلاثة الاول
منها هو الذي كان فاعلا بها قبل دخول الهمزة والثاني
والثالث هما اللذان كانا منصوبين ومما يتعدي لثلاثة
حدث ولم يذكره الفاعل ونا بيه الفاعل الاسم او
ما في تاويله الذي اليه اسندا فعل مقدم عليه ابدا نحو
قام زيد فهو اسم اسند اليه فعل هو القيام وتقدم الفعل
عليه ومثال الذي في تاويله اولم يكفهم انا انزلنا اي
انزالنا وعلم من التقدم ان ما قبل الفعل لا يرتفع به
ولا يكون نائبا عن فاعل ولا فاعلا وانما يرتفع به ما
بعده ظاهرا كان او مضمرا وعلم من عدم تقييده
الفعل بالتمام ان اسم كان فاعل وخالف ذلك جمع منهم
ابن مالك وما استدل به المصنف من تسمية سيبويه

الفاعل الذي اليه اسندا
فعل مقدم عليه ابدا

خالف صوغا واقتضاء لفعل
يفعل او ما فيه معناه جعل

لاسم كان فاعلا ضعيف لانه تجوز بذلك وقد صرح البصريون
بان المرفوع في باب كان اسم لها فرقعت ونصبت لانفقارها
لمسند اليه كالفعل ولم يكن اسمها فاعلا لان من شان
الفاعل ان يتقدم عليه فعل له عمل في الفضلات كالجار
ويصح بناوه لما لم يسم فاعله وكان ليست كذلك فجذفه
قيد التمام غير حسن ويشترط ان يكون فعل الفاعل
مما خالف صوغا اي في الصيغة وخالف اقتضاء اي
في الاقتضا لفعل بضم اوله وكسر ثانيه ويفعل بضم اوله
وفتح ثالثه اذ هما يطلبان واقعا عليه لا موقعا وقال
ذلك احترازا من الفعل الذي لم يسم فاعله اذ يتساوي
فعل الفاعل في اسناده متقدما الي مرفوع به او ما في
معناه لكن تباينا اذ مقتضي احدهما الفاعلية والاخر
المفعولية او ما فيه معناه اي معني الفعل جعل وعم ذلك
الفاعل المرتفع باسم الفاعل كمررت بالقايم ابوه والصفة
المشبهة كرايت الحسن وجهه وبافعل التفضيل كلم ار

رجلا

ويرفع الفاعل والنايب له
كقام زيد ونسب العجله

رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وبالظرف
نحو مررت برجل عنده صقر وبحرف الجر كرايت رجلا فيه
خير وبالمنصوب كرايت رجلا اعجميا قرشيا نسبه
وبالمصدر كعرفت بر زيد ولده وباسم الفعل نحو
هيهات زيد فالفاعل مرتفع بهذه وان لم تكن افعالا
لان فيها معني الفعل المقتضي الفاعلية ويرفع الفاعل
والنايب له اي للفاعل اذ هو قايم مقامه فيجب له ما
كان لما ناب عنه من الرفع وتقدم المسند اليه وتوقف
الفايدة عليه كقام زيد هنا مثال الفاعل قام فعل ماض
مبني علي الفتح زيد فاعل مرفوع عامله قام وعلامة
رفعه ضم اخره ومثال النايب عن الفاعل نسب العجله
وقد يرفع النايب عن الفاعل باسم المفعول نحو مررت
بالمضروب عبده وقد يرفع بالمصدر كقول الصديقة
بنت الصديق رضي الله عنهما امر رسول الله صلي
الله عليه وسلم بقتل الاسود ذي الطفيتين وهو

من الحيات مالدخطان علي ظهره وحذف الفاعل
واقامة غيره مقامه اما الغرض لفظي كالايجاز والتفصيل
والتوافق والتقارب او معنوي كالعلم به والجهل والابهام
والتعظيم والتحقير والخوف منه والحزن عليه وعلم
من تسبب ان اول الفعل المبني لما لم يسم فاعله يضم ويفتح
ما قبل اخره ان كان مضارعا فان كان ماضيا ضم اوله
وكسر ما قبل اخره كضرب زيد ونحو تعلم يضم اوله
وثانيه ويكسر ما قبل اخره وانطلق يضم اوله وثالثه
ونحو باع لك ان تقول بوع وبيع ولك ان تضم الكسر بشي
من الضم والتا الساكنة وهي تا التانيث اما لازمة
لفعل فاعل مضمر متصل انث نحو هند قامت في حقيقي
التانيث والشمس طلعت في مجازيه فلو انفصل نحو هند
انما قام هي او هند ما قام الا هي جاز حذف التا المذكورة
وهو اولي لوجود الفصل فيهما والحذف يجب اذا قصد
الجنس نحو نعم المراة وبيس المراة فلانه اذا القصد الجنس

والتا الفعل مضمر متصل
انث او ذات حر لم يفصل

علي

علي سبيل والاحسن الثبوت خلافا للولد ابن مالك حيث
قال ان الحذف احسن او لازمة لفعل ماض اسند الي
ذات حر اي فرج لم يفصل فان كان ظاهرا نحو قامت هند
واشار بذات الحر الحقيقي التانيث كما مثل به فلو كان
المسند اليه ظاهر المجازي التانيث نحو طلعت الشمس
جاز حذف التا وكذا يجوز حذفها في الفاعل الحقيقي التانيث
الظاهر المفصول عن الفعل نحو لقد قتل زيدا امه والمختار
ثبوتها في المحلين وتساوي التا في اللزوم وعدمه تاء
مضارع الغايبة فيوتي بها لزوما في هند تقوم وتقوم
هند وتحذف جوازا في نحو هند انما يقوم هي ثم الفعل
يجرد اذا اسند لاثنين او جمع نحو قام الزيدان او الزيدون
ويجوز قاما الزيدان وقاموا الزيدون والفعل هنا
مسند للظاهر وهذه الحروف اللاحقة للفعل علامات
للفاعل المفعول به تنصب مفعولا ثم نابا
اي لم ينب عن فاعل فان ناب المفعول به عن الفاعل رفع

تنصب مفعولا به ما نابا
عن فاعل كتقرا الكتابا

نحو نسب العجلة وسبق فعلم انه لا ينصب الا اذا كان
مبنيا للفاعل كتقرا انت الكتابا والمفعول به ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا وما مثل به وحيث فاعل
ضمير وصلا كضربتك او وقع المفعول بعد الا نحو ما
ضرب زيد الا عمرا او انتفي الاعراب في الاثنين الفاعل
والمفعول لفظا اي في اللفظ وخفت اللبس لعدم القرينة
المعينة لاحدهما من الاخر نحو اكرم موسي عيسي وزارت
سعدي سلمي وضرب ابني غلامي ربت ذبي اي قدم
الفاعل واخر المفعول وجوبا فان وجدت قرينة كضرب
سعدي موسي واضنت سعدي الحمي واكل الكمثري موسي
وضرب موسي العاقل عيسي العاقل جاز تقديم المفعول
المصدر وعمله اسم المعني الصادر عن الفاعل
كالضرب او القايم بذاته كالعلم اما مصدر او اسم مصدر
فان كان اوله ميم مزيدة لغير مفاعلة كالمضرب والمحمدة
او كان لغير ثلاثي بوزن ما للثلاثي كالغسل والوضو اذ فعلها

وحيث فاعل ضمير وصلا
او وقع المفعول بعد الا

او انتفي الاعراب في الاثنين
لفظا وخفت اللبس ربت ذبي

توضا

توضا واغتسل فهو اسم مصدر والا فهو المصدر
وتنصب المصدر مفعولا مطلقا وهو الاصلي للفعل اذ
الفعل يشتق منه لان الفعل يدل علي المصدر والزمان
ففيه معني المصدر وزيادة فهو فرع وما ثبت ان الفعل
فرع عنه ثبت فرعية اسما الفاعلين والمفعولين وغيرها
من الصفات عنه فضارب يتضمن المصدر وزيادة
الدلالة علي ذات الفاعل له ومضروب يتضمن المصدر
مع الدلالة علي من وقع به الفعل واذ انصبت المصدر
تنصبنه بالفعل نحو قمت قياما وقعدت جلوسا او تنصبه
بالوصف نحو زيد قايم قياما فالناصب الوصف الذي
هو قايم ونحوه او تنصبه بالمثل له اي بمصدر اخر نحو
سيرك السير الحثيث موصل فقد نصبت السير بسيرك
وهو مصدر ومطلقا تعمله اي المصدر عمل فعله فيرفع
الفاعل وينصب المفعول سوا كان منونا نحو او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما مفعول المصدر وهو

وتنصب المصدر وهو الاصلي
بالفعل وبالوصف او بالمثل

ومطلقا تعمله مكبرا
مقدما كفعله لا مضمرا

وان يضف يكمل ولو بمرتفع

اطعام وهذا هو الاقيس ام مضافا نحو ولولا دفع الله
الناس فانتقل الفاعل من الرفع للجر لان المضاف اليه لا يكون
الا مجرورا والناس مفعول المصدر وهذا هو الاكثر ام مع
الالف واللام كقوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار
يراخي الاجل فالنكاية مصدر نكاه ينكيه نكاية واعداءه
مفعول المصدر وهذا هو القليل لا يقال يحتمل حذف الجار
من اعدائه لان الاصل عدم التقدير ام مجردا نحو فضربا
يا زيد ضرب الرجال فجرد ضربا عن الاضافة والتعريف وانما
تعمله اذا كان مكبرا لانه هو اصل الفعل فاذا اصغر زالت
اصليته وانما عمل مجموعا للتقوية المخالفة لتوهين التصغير
مقدما فلا يقال اعجبني زيدا ضرب عمرو وكفعله متعلق بتعمله
فهو ملحق في العمل بفعله فان تعدى لواحد فهو مثله وهكذا
ولا تعمل المصدر مضمرا بل انما يعمل مظهرا وان يضف المصدر
للاسم الذي يليه جره ومتى اضيف يكمل بعد ذلك ولو
بمرتفع ان كان الذي اضيف اليه المصدر المفعول كقوله

صلي

وحذف فاعلهنا لا يمتنع

المصدر الظاهر ان جاعله
لحدث ينصب مفعولا له

متحدي وقت وفاعل فان
شرط يفت بحرف تعليل قرن

صلي الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
فالبيت مفعول والمرتفع من استطاع اذ هو الفاعل واشار
بلو الى انه لا يختص بالضرورة وان تكميله بالمنصوب اذا
اضيف للفاعل لا نزاع فيه نحو بلغني ضرب زيد عبده وحذف
فاعلهنا اي اذا اضيف المصدر لا يمتنع فتقول اعجبني ضرب
زيدا واسم المصدر قد يعمل كقول عائشة رضي الله عنها وكرم
وجه ابيها من قبلة الرجل امرأته الوضوء ففيه اعمال قبلة
وهو اسم مصدر لان فعله قبّل فالمصدر تقبيلا واسم المصدر
قبلة ولم يذكره لقلة اعماله المفعول له ويقال
المفعول لاجله وهو المصدر الظاهر ان جاعله لحدث
اي علل به الحدث كقمت اجلالا لعمرو اذ عللت الحدث وهو
القيام بالمصدر الظاهر وهو اجلالا وحكمه انه ينصب
مفعولا له ان كان الحدث والمصدر متحدي وقت كما في
المثال اذ وقت القيام هو وقت الاجلال وفاعل كما فيه
ايضا اذ فاعل الاجلال فاعل القيام فان شرط منها

بفت بحرف تعليل قرن المصدر نحو جيت للعشب اذ فقد
المصدرية او رجاوك جيت له اذ فقدا لظهور اذ الها
ضمير المصدر او تاهبت امس للسفر اليوم اذ تخالفا في
الوقت او جيت لوعدك اياي اذ فاعل المجي انت وفاعل
الوعد هو فاختلفا فاعلا وحرف التعليل هو اللام كما مثل
والكاف نحو اذكروه كما هداكم ومن نحو كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم والبا كقوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا او
في كقوله صلي الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
والشروط المذكورة لا توجب نصب المفعول له بل تجوز
فقط فيجوز جره باللام معها فتقول قمت لاجلالي لك
وان كان المفعول له مجردا من الالف واللام والاضافة
قل ان تصحبه لام الجر وان كان مقترنا بال فعلى ان لا
تصحبه فنحو قمت لاكرام لك قليل لانه مجرد واكراما لك
كثير ونحو قمت الاكرام قليل لانه مصحوب ال وللاكرام كثير

والمضاف

والمضاف يستوي فيه الوجهان المفعول فيه وهو
المسمي ظرفا وهو اخص من اسم الزمان واسم المكان وهما
اذا لم يتضمنا معني في لا يطلق عليهما ظرف اصطلاحا ولا
يكونان منصوبين الا اذا ضمنا معني في فان ظهرت في
نحو جلست في مكانك قيل جار ومجرور ولا يقال ظرف
وتنصب الاسامي المضمنه معني في وهي اي الاسامي التي
تضمنت معناها من ازمنة وامكنه فالظرف كل اسم زمان
او مكان مضمن معني في لكونه مذكورا الواقع فيه من فعل
او ما اشبهه نحو صمت يوم الجمعة واعتكفت عند المحراب
ولم يقيد تضمن معني في بالاطراد احترازا من دخلت البيت
ونحوه مما انتصب بالواقع وهو اسم مكان مختص لانه لا
حاجة اليه اذا انتصب هذا علي السعة واجرا اللازم مجري
المتعدي لا نصب الظرف وينصب الظرف بواقع فيه
من فعل او ما اشبهه اي اشبه الفعل فيه اي في الظرف
ظاهرا نحو جلست امامك وصمت شهرا وزيد جالس

وتنصب الاسامي المضمنه في وهي من ازمنة وامكنه

بواقع من فعل او ما اشبهه

امامك او صايم شهرا او مضمرا جوازا كجوابك لمن قال
كم سرت بقولك فرسخين او كم غبت بنحو يومين او وجوبا فيما
وقع خبرا نحو زيد عندك او صفة نحو مررت بطاير فوق
غصن او حالا نحو رايت الهلال بين السحاب او صلة
نحو عرفت الذي معك وفي غير ذلك نحو يوم الجمعة مررت
فيه واسما الزمان كلها صالح للظرفية مبهمها نحو حين
ومدة ومختصها كيوم الخميس وساعة الاجابة ولا يصلح
من اسما المكان الا المبهم وهو ما افتقر لغيره من بيان
صورة مسماه وهذا مراده بقوله وابهم المكان اي انه فيه وابهم المكان كالجهه
اسم المكان لا يصلح منه الا ما كان مبهما وذلك كالجهه
اي كاسما الجهات نحو امام ووراء وشمال وفوق وتحت
ويمنة ويسرة وشبهها في الشياع كجانب وناحية ومكا
وعند وكاسما المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد وكذا ما
اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل كمذهب
ومرمى من قولهم ذهبت مذهبا زيد ورميت مرمى بكر

ولا

٣٧

ولا يصلح للظرفية نحو الدار والمسجد والوادي والجبل
والطريق ويلحق باسم المكان واسم الزمان الاسم الذي
عرضت دلالته على احدهما نحو اسما العدد المميزة بهما كسرت
عشرين يوما وثلاثين فرسخا فعشرين وثلاثين نزلا منزلة
اسم الزمان والمكان للتمييز ونحو مررت كل اليوم او كل
الفرسخ او بعض اليوم او بعض الفرسخ فبعض وكل ليسا
ظرفين ونزلا منزلة الظرف للدلالة على كلية الظرف
او جزئيته ونحو جلست طويلا من الدهر او شرقي الدار
كذلك اذ المعنى زمنا طويلا ومكانا شرقيا في الدار المفعول
معه ما جا بعد واو هي مثل مع لا اي وليست الواو ما بعد واو مثل مع لا متبعه
متبعه اي عاطفة من فضلة اي ما جا بعد الواو المذكورة من فضلة ينصب مفعولا معه
من الفضلات ينصب مفعولا معه فهو الاسم المنتصب
المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي الدالة على المصاحبة
من غير تشريك في الحكم نحو استوى الما والخشبة فما بعد
الواو اخرج ما قبلها اذ هو بحسب العوامل وما بعد واو

لا بمعنى مع نحو رابت زيدا وعمرا بعده مما لم تقصد فيه المعية
فليس من هذا الباب او بعد الواو العاطفة نحو مزجت عسلا
وماء اذ الحكم للعطف للزوم توافق ما بعدها مع ما قبلها
رفعا وجرا نحو هذا عسل وما واعجبني مزج عسل وما الصحة
مشاركة ما بعدها لما قبلها في الحكم بخلاف استوى الماء
والخشبة اذ نصب ما بعدها لا يتبدل لبدل نصب ما
قبلها كقوله تستوي الما والخشبة واعجبني تسوية الماء
والخشبة بنصب الخشبة فيهما ونصب المفعول معه
بسابق من نحو فعل اي من فعل ونحوه لا بالواو فالمسبوقة
بفعل نحو استوى الما والخشبة والمسبوقة بنحوه نحو علم الله
استوى الما والخشبة وهذا متضمن معنى الفعل وحروفه
وما لك وزيدا متضمن معناه دون حروفه ونحو الفعل
شامل لاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والمفعول معه
لا يتقدم على عامله فلا يقال والنيل سرت ولا على مصاحبه
فلا يقال سار والنيل زيد ولا على الواو فلا يقال سار النيل

بسابق من نحو فعل ورجح

وزيد

وزيد ويجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف او ما
الاستفهامية نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيد
بالنصب على معنى مع والمعنى كيف تكون وقصعة وما تكون
وزيدا ويجوز الرفع على العطف والاسم الصالح لكونه
مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم رجح نصبه على رفعه
لضعف عطف لفظا نحو ذهبت وزيدا اذ العطف على
ضمير الرفع المتصل لا يقوى الا مع الفصل ولا فصل او معنى
نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اذ العطف فيه تكلف
اذ يمكن على تقدير لو تركت الناقة ترام فصيلها وترك فصيلها
لرضعها وهذا تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف والوجه
النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها ومعنى ترام
تعطف من رامت الناقة فصيلها اذا عطفت عليه وقسم
رجح عطفه على نصبه وذلك اذا امكن العطف بلا ضعف
كقولك كنت انا وزيد كالاخوين فالوجه عطفه ويجوز
نصبه وقسم يمتنع فيه العطف ويجب النصب في هذا

لضعف عطف ولا يجب ان الرجح

القسم ان وجد ما فيه ذلك ولم يبح العطف كقولك سرت
والنيل وجلست والحايط مما لا يصح مشاركة ما بعد الواو
لما قبلها في حكمه وما لا يجوز فيه العطف اما ان يتعين ان
يكون مفعولا معه كما مثل واما ان يمتنع فيه ذلك نحو
علفتها تبنا وما باردا فيجب في هذا اعتقاد عامل مضمر
تقديره واسقيتها اذ لا يجوز العطف ولا النصب على المعية

الاستثنا هو اخراج بالا او احدى اخواتها تحقيقا
او تقديرا فالاخراج جنس وبالا او احدى اخواتها مخرج
لنحو التخصيص والمخرج تحقيقا المتصل وتقديرا المنقطع
نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وان لم يدخل في العلم
تحقيقا فهو في تقدير الداخل فيه اذ هو مستحضر بذكره
لقيامه مقامه في مواضع كثيرة قال ابن السراج اذا كان
الاستثنا منقطعا فلا بد ان يكون الكلام الذي قبل الا
دالا على ما يستثنى منه ما استثنت الا وكان الكلام السابق
عليها موجبا اي غير منفي وتم اي افاد بمفرده انصب نحو جا

ما استثنت الا موجبا تم انصب

القوم

القوم الا زيدا ويتعين النصب سوا تاخر عن المستثنى
منه او تقدم عليه نحو قام القوم الا زيدا وقام الا زيدا
القوم والاستثنا بعد نفي لفظا نحو ما جا القوم الا زيدا
او معنى نحو بالبيت سقف تغير الا دعايمه بمعنى لم يبق على
حاله او شبيهه مما دل على طلب نحو الاستفهام الانكاري
والنهي نحو هل قام احد الا زيدا ولا يقم احد الا زيدا اجتبي
اي اختير اتباع جنبي ابدا الا عند البصريين فترتفع الامثلة
بدلا مما قبل الا ونصبه عربي جيد واختير نصب ما انقطع
من الاستثنا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وابدلت
تميم ذا اي الاستثنا المنقطع فيرفعونه ان يستطع الابدال
بان يصح الاستغنا عن المستثنى منه بالمستثنى فيقولون ما
فيها انسان الا وتد اذ يصح الاستغنا فيقال ما فيها الا وتد
فلو لم يصح الاستغنا بالمستثنى عن المستثنى منه نحو لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم تعين نصبه عند الجميع ومنه
ما جا القوم الا حمارا وهذا تنبيه حسن منه رحمه الله

وبعد نفي او شبيهه اجتبي

اتباع جنبي ونصب ما انقطع
وابدلت تميم ذا ان يستطع

والسابق في غير الايجاب الاتم نصب وفي التفريغ الا كالعدم

ولسابق اي لمستثني سبق علي المستثني منه في غير الايجاب الاتم اي في غير الموجب الذي تم بذكر المستثني بان كان الاستثنا بعد نفي او شبهه نصب اي له في الاجود نصب علي الاستثنا لانه يمتنع الابدال اذ التابع لا يتقدم علي المتبوع وقد يرفع علي تفريغ العامل نحو.

ومالي الا آل احمد شيعة . ومالي الا مذهب الحق مذهب

فالمستثني مقدم علي كلام تام غير موجب وفي التفريغ الا كالعدم فاذا كان الاستثنا مفرغا لما بعد الا بان كان من كلام منفي غير تام نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد كان الاعراب بحسب العوامل ودخول الا كعدم دخولها وسمي مفرغا لان العامل قبل الا فرغ من المستثني منه للعمل فيما بعد الا

واجرر بغير وهي كاسم الا

واجرر المستثني بغير نحو ما جا غير زيد وهي اي غير اعرابها كاسم الا فتقول جا القوم غير زيد بنصب غير وجوبا وما جاني احد غير زيد بنصب واتباع راجح وما الزيد علم غير ظن بنصب مرجح علي الاتباع

وما

وخلا حاشا عدا انصب فعلا

وما جاني غير زيد بالرفع لايجاب التاثر بالعامل المفرغ وخلا وحاشا وعدا انصب حال كون كل فعلا ولك ان تجر بها علي انها حروف جر تقول جا القوم خلا زيدا وحاشا بكرا وعدا خالدا بالنصب علي انها افعال والمستثني بها مفعول به واذا استثنيت بليس ولا يكون نصبت نحو جا القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا لان المستثني حينئذ خبرها فيجب نصبه واسمها ضمير عايد علي البعض المفهوم من الكلام والمعني ليس هو اي بعضهم ولا يكون هو اي بعضهم

الحال وصف فضلة قد اعربت هيئة ما جات له فضبت

الحال يذكر ويونث الحال وصف هذا جنس يشمل الخبر والنعت فضلة اخراج للخبر والفضلة ما يجوز الاستغنا عنه الا لعارض فلا يعترض بالحال في نحو ضربي زيدا قايما فان امتناع حذفها لسدها مسد الخبر قد اعربت اي بينت هيئة ما جات له نحو ضربت اللص مكتوفا اخرج نحو لله دره فارسا ومررت بزيد الفاضل من التمييز والنعت اذ هما لبيان جنس المتعجب منه

وتخصيص الفاعل وبيان الهيئة فيهما ضمن ودخل في
ذلك الحال من الفاعل نحو تخرج بيضا ومن المفعول نحو ضربت
زيدا مشدودا ومن غيرهما نحو فاتبعوا ملة ابراهيم
حنيفا فنصبت اي الحال وهذا مشي على ياتيتها وهي لانه
للنصب والغالب ان الحال يكون من جنس نكر لانه
نكر من معرفة وما وجب
استقل بانه نضلة تخفف بالتنكير فما عرف بال او
بالاضافة اول لشذوذه نحو ادخلوا الاول فالاول اي
مرتبين وجاوا الجما الغفير اي جميعا وارسلها العراك اي
معتركة وجاز زيد وحده اي منفردا وفعل ذلك جهده
اي مجتهدا والحال تقع غالبا من معرفة اذ هي وصاحبها
خبر ومخبر عنه فاصل صاحبها ان يكون معرفة كالمبتدا
واذا اتضح المعني يجوز ان يكون المبتدا نكرة فكذلك
صاحب الحال فمن المسوغات تقدم الحال نحو لزيد موحشا
بيت وتخصيصه بالوصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم
امرا من عندنا ذكره المصنف وهو مردود اذ الحال انما

يجي

يجي من المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه او كبعضه
او عاملا في الحال وليس شي من هذه الامور الثلاثة موجودا
هنا او باضا فتحو قدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
او سبق نفي ونهي او استفهام صاحب الحال نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم قالوا والحال الجملة بعدها
في محل نصب علي الحالية وصاحب الحال من قرية وقد يجي نكرة
بلا مسوغ نحو فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم قاعدا
وصلي وراه رجال قياما ولقايل ان يقول رجال وان كان
نكرة فقد خصص بالحكم عليه بالفعل فخرجت عن ان تكون غير
مخصصة فوجد المسوغ وما وجب كونه من معرفة ولا وجب
ولا انتقال واشتقاق بل غلب
انتقال اي ان يكون الحال منتقلة ولا وجب اشتقاق
اي ان تكون الحال مشتقة والمراد بالانتقال ان تكون وصفا
غير ثابت وبالاشتقاق ان تكون ماخوذة من فعل مستعمل
اي من مصدر دال علي متصف والمشتق ما اشعر بمعني الفعل
الموافق له في المادة بالنظر للقياس لا استعمالي كقايم لا كزيد

اذ لا يدل علي الزيادة ونحوه والجامد محله قد بل غلب ذلك
اي انتقالها واشتقاقها وقد تكون وصفا ثابتا نحو وخلق الانسان
ضعيفا وهذه دل عاملها علي تجدد صاحبها وقد تكون جامدة
نحو فانفروا ثبات او انفروا جميعا واجتمعا في نحو هذا خاتمك
حديدا وهذه جبتك قزا وتكون الحال الموكدة فتكون وصفا
ثابتا مشتقا نحو هو الحق مصدقا وتكون جامدة اذا كانت
في تاويل المشتق نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة كما اذا
كان الجامد موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا علي سعر
نحو بعت البر قفيزا بدرهم او مفاعلة نحو كلمته فاه الي في
اي مشافها او تشبيه نحو كر زيد اسدا اي مثله او ترتيب نحو
ادخلوا رجلا رجلا او علي اصالة الشي نحو ااسجد لمن خلقت
طينا او علي فرعيته نحو هذا حديدك خاتما او نوعيته نحو
هذا مالك ذهبا او علي كون واقع فيه تفضيل نحو هذا تمرا
اطيب منه رطبا وفي نصب الثاني خلاف والاصح انه وما
منصوبان بالعامل المتقدم لانه مجموعهما هو الحال

التمييز

التمييز ويسمي البيان انصب علي التمييز ما تضمناه
معني من الذي اي مبينا اي للبيان في حال كون الاسم نكرة
وعلم من هذا تعريف التمييز فتضمن معني يشمل التمييز به
والمشبه بالمفعول نحو الحسن الوجه واسم لا التبرئة نحو
لا اجل ونحو ذنبا من قولك استغفر الله ذنبا ومبين مخرج
لما سوي التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه
به وللمعرف الرافع للابهام من قبضت العشرة الدراهم
ايضا واخرج بقوله انصب المجرور الرافع للابهام في نحو
خمسة اثواب والمرفوع الرافع للابهام في له ثوب خز والنكرة
والنكرة المميزة تكون رافعة الابهام اي رافعة له
عن جملة اسنادية نحو طاب زيد نفسا وفجرنا الارض عيونا
فنسبة طاب لزيد تحتمل وجوها فنفسا مبين لمجملها وعيونا
مبين لنسبة فجرنا وكذا تصبب زيد عرقا وتفقا بكر شحما
وويحك رجلا وحسبك به فارسا ولله دره انسانا لانه
في معني صاحب النسبة المجملة كانه قيل ضعف رجلا وكفا

انصب علي التمييز ما تضمنا
معني من الذي اي مبينا

نكرة رافعة الابهام
عن جملة او مفرد تمام

قارسا وعظم انسانا او رافعة الابهام عن مفرد مبهم الحقيقة
وهو مقابل الجملة السابقة تمام اي تام الحقيقة بنون نحو له
منوان سمنا او تنوين نحو شبر ارضا او اضافة نحو ملء
الارض ذهبا ومثل الجملة بقوله كطبت نفسا والمفرد بقوله
مناسلافة والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا نقع
وعامل التمييز في الجملة هو الفعل وكذا ما جرى مجراه من مصدر
ووصف واسم فاعل نحو طاب محمد نفسا وعجبت من طيبة زيد
نفسا وزيد طيب نفسا والمفرد الناصب له ما قبله من الاسم
المجمل الحقيقة حروف الجر حروف جر من للتبعيض
نحو فمنهم من امن ومنهم من كفر والتبيين نحو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان وابتدا الغاية زمانا ومكانا نحو خرجت من
المسجد ومن اول يوم ولغير ذلك والي لانتها الغاية زمانا
نحو الي اجل مسمي ومكانا نحو خرجت الي المسجد وفي للظرفية
نحو زيد في المسجد والسببية نحو لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم وعن للمجاوزة نحو سرت عن البلد والبعدية نحو طبقا

بنون او تنوين او اضافة
كطبت نفسا ومناسلافة

حروف جر من الي في عن علي

عن طبق اي حالا بعد حال والاستعلا نحو فانما يبخل عن نفسه
اي عليها والتعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي
لاجله وعلي للاستعلا نحو رقيت علي السطح والظرفية نحو
علي حين غفلة اي في حين غفلة والمجاوزة نحو اذا رضيت
علي فلان ابالي والمصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس
علي ظلمهم اي معه ومنذ ومذ ولا يجران الا الزمان نحو منذ
يومنا ومذ يوم الجمعة فان وليهما اسم مرفوع او جملة فهما
اسمان نحو منذ يوم الجمعة برفع يوم وانتبك مذ قام وهما
مبتدان واللام للملك نحو لله ما في السموات والاختصاص
نحو السرج للدابة والتعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو والتعليل
نحو واني لتاخذني لذكراك رعدة وزايدة للتاكيد نحو اجرته
ليسلم اي مسلما وتقوية العامل لكونه فرعا في العمل نحو
مصدقا لما معهم او موخرا عن المعمول نحو ان كنتم للرويا
تعبرون وهي بين الزايدة والمعدية وانتها الغاية نحو جيت
للمسجد والقسم نحو لله لتفعلن والتعجب نحو لله درك

منذ مذ اللام عدا حاشا خلا

والصيرورة نحو لِدُوا للموتِ وابنُوا للخرابِ وهي لام
العاقبة والبعدية نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس اي بعد
زوالها والاستعلا نحو يخرون للاذقان اي عليها وعدا
وحاشا وخلا اذا جريت بها فهي حروف وان نصبت بها
كانت افعالا فان اقترنت خلا وعدا بما وجب النصب
بعدهما والكاف للتشبيه نحو وردة كالدهان والتعليل
نحو كما هداكم اي لهدايته والاستعلا نحو اصبحت كخير
اي عليه والتوكيد وهي الزايدة والبا للاستعانة نحو
كتبت بالقلم والتعدية نحو ذهبت به اي اذهبته فهي
كهمزة التعدية والتعويض نحو هذا بعشرة والالصاق
كامسح براسه والتبعيض نحو عينا يشرب بها اي منها
والمصاحبة نحو دخلوا بالكفر اي معه والمجاوزة نحو اسئل
به خبيرا اي عنه والظرفية نحو وما كنت بجانب الغربي
والبدل نحو ما سرني هذا بهذا والاستعلا نحو من ان تامنه
بقنطار اي عليه والسببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم

والتاكيد

والتاكيد وهي الزايدة نحو كفي بالله شهيدا وتجر البا القسم
ايضا نحو اقسمت بالله ولعل في لغة بني عقيل بضم العين
نحو لعل الله يغفر لي بجر الجلالة ومتي في لغة هذيل نحو
اخرجها متي كمه اي منه سمع ذلك من كلامهم وحتي ولا يجر
بها الا اخيرا او متصل به نحو سلام هي حتي مطلع الفجر وهي
دالة علي الانتها ولا تجر الا الظاهر وجرت قسما واو وتا
نحو والله وتالله ولا يجران الا الظاهر فلا تقول وك
ولا تك وتختص التا باسمه تعالي ورب صدرت اي لها
صدر الكلام وجرت نكره نحو رب رجل ويتعين مجرورها
وجوبا لتحصل الفايدة نحو رب رجل كريم عرفت وتدخل
علي المضمر الملازم للافراد والتذكير والتفسير بعده بمميز
كعشرين نحو ربه رجلا وجرت رب بعد بل وهو الاقل
مثل • بل بلدٍ مِلْءُ الفجاجِ قتمهُ • لا يستوي كنانه وجهرمه
اي بل رب بلد ملا الطرق غباره لا يستوي كنانه اي الكتاني
وجهرمه اي جهرميه وهي قرية بفارس يقال لها جهرم

والكاف والبا ولعل ومتي
حتي وجرت قسما واو وتا

ورب صدرت وجرت نكره
وبعد بل والواو والفا مضمره

وجعله اسما باخراج يا النسبه عنه واقل منه ان تحذف
ولا يكون بعد شي نحو • رسم دارٍ وقفت في طلله • اي رب
رسم وبعد الواو نحو وقاتم الطرق اي ورب وهو كثير وبعد
الفا مضمرة اي في حال كون رب مضمرة بعد الاحرف الثلاثة
كما سبق ومثال اضمارها بعد الفا وهو الاكثر بعد الواو
فمثلك حبلي قد طرقت اي ورب مثلك فحذفها في الاول
بعد بل وفي الثاني بعد الواو وفي الثالث بعد الفا وقد يحذف
غير رب ويبقي جره كجوابك لمن قال كيف اصبحت بقولك
خير بالجر اي علي خير وهو سماعي ومن القياسي بكم درهم اي
بكم من درهم وعند بعضهم انه مجرور بالاضافة ونحو في
الدار زيد والحجرة عمرو وتقديره وفي الحجرة لئلا يلزم العطف
علي معمولي عاملين مختلفين ولم يعد حرف الجر لتقدم ذكره
وقد تحذف الي وانشد الجوهري • وكريمة من آل قيس اي الي
كريمة الاضافة هي نسبة احد الاسمين للاخر
وهي انواع تاتي ويحذف التنوين والنونان اي نون التثنية

ويحذف التنوين والنونان

واجمع

واجمع مما يضاف ويجر الثاني وهو المضاف اليه بالمضاف
عند الاكثر تقول هذان ثوباك وهولا مكرموك في التثنية
والجمع وتقول في المفرد هذا ثوب زيد بحذف التنوين الذي
كان ظاهرا في ثوب وهذه دراهمك بحذف التنوين المقدر
واللام دون من وفي تاول ان الاضافة اذا كانت فيما
عدا جنس الاول نحو ثوب خز وخاتم فضة وباب ساج وخمسة
وفيما عدا ظرف الاول نحو تربص اربعة اشهر فان كان
المضاف اليه ظرف المضاف كانت بمعني في وان كان جنسه
كانت بمعني من والا فتقدير اللام المفيدة للملك نحو ثوب
زيد او المفيدة للاختصاص نحو لجام فرس لان كلا ليس
جنسا للمضاف ولا ظرفا له والاضافة علي ثلاثة انواع
نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان معرفة
كغلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة كغلام امراة ونوع
يفيد تخصيص المضاف دون تعريفه وضابطه ان يكون
المضاف متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق

مما يضاف ويجر الثاني

واللام دون من وفي تاول
فيما عدا جنس وظرف الاول



كفعله اسم فاعل لا في المضي

المماثلة والمغايرة فان اريد بهما كمال المماثلة والمغايرة
افادا التعريف والتخصيص وكمالهما ان يشتهران شخصا
يغايره او يماثله ونوع لا يفيد تعريفا ولا تخصيصا لكنه
يفيد التحقيق نحو ضارب زيد باضافة اسم الفاعل
وضابطه ان يكون المضاف صفة تشبه المضارع في
كونها مرادا بها الحال او الاستقبال وهي اما اسم فاعل
او اسم مفعول او صفة مشبهة **عمل اسم الفاعل**
اسم الفاعل صفة صريحة مودية فعل الفاعل بلا تفضيل
ولا قبول اضافة الي مرفوع المعني فخرج بغير الصريحة كالمصدر
والموصوف به وخرج بالمودية معني الفاعل اسم المفعول
وبلا تفضيل اخرج افعل التفضيل وخرج بنفي قبول الاضافة
للمرفوع الصفة المشبهة **كفعله** المضارع **اسم فاعل** في
العمل ان كان مرادا به الحال او الاستقبال لثبوت وجه الشبه
مع شبهه به لفظا في عدة الحروف **لا في المضي** فاذا كان
بمعني الماضي لم يعمل عمل فعله لانه عار من الشبه اللفظي

قلم

معتمدا وان اضفته ارتضي

وراع في التابع لفظا ومحل
ومطلقا يعمل ان يوصل بال

فلم يعمل لنقص الشبه ويشترط ايضا ان يكون **معتمدا** علي نفي
او استفهام او علي صاحب خبر نحو هذا طالب علما او ما هذا
طالب شرا او اهذا طالب خيرا او صاحب حال نحو جيت طالبا
علما او علي منعوت ظاهر نحو هذا رجل ناشر فضلك او مقدر
نحو اني حلفت برافع كفه بين الحطيم وزمزم ولا يلي الماضي
العاري من ال المفعول الا مجرورا بالاضافة نحو هذا مكرم
زيد امس او منصوبا علي حكاية الحال نحو وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد **و** الصالح للعمل **ان اضفته ارتضي** تخفيفا فلا يتعرف
ولذلك تنعت به النكرة نحو هديا بالغ الكعبة ويقع حالا لا
لمعرفة نحو ثاني عطفه **وراع في التابع** للمضاف اليه **لفظا** اي
اللفظ فيجر **و** راع **محل** المضاف اليه اي المعني فينصب نحو
هذا ضارب زيد وعمرو او هذا ضارب زيد الظالم بالجر
والنصب **ومطلقا يعمل** اسم الفاعل اي بمعني الماضي والحال
والاستقبال **ان يوصل بال** نحو انت المكرم زيدا امس والآن
او غدا واشار بقوله يوصل الي ان المراد ال الموصولة فان

كانت لمجرد التعريف منع ان يقدر الفعل في موضع ما دخلت
عليه فلا يعمل معها مطلقا التعجب هو استعظام
الشي بسبب عدم عمله او التامل فيه قبل ويدل عليه
بالفاظ نحو سبحان الله ولله دره والمبوب له من الفاظه
ما افعله وافعل به ووازن فعل يجري مجرى نعم فاخر
لبابها تنصب ما منه تعجبت بما افعل وهو فعل لا اسم عند
البصريين والكوفي يري الفعل الذي اتي به للتعجب في هذه
الصيغة سما اي اسما فنحو ما احسن زيدا ما فيه مبتدا بمعني
شي سوغ الابتدا بها الوصف لا استفهامية وافعل خبر عنها
واما احسن به فلفظه امر ومعناه الخبر فمعني احسن بزيد
احسن زيد اي صار ذا حسن وهو مسند للمجرور بعده
والبا زايدة مع الفاعل وعلم به معني قوله وبعد افعل
جره بالبا وهي لازمة لن تحذف مالم يتلها اي صيغة افعل
ان وان فيجوز الحذف كقول العباس بن مرداس
واجب الينا ان تكون المقدما فاصلا ان تكون بان تكون

تنصب ما منه تعجبت بما
افعل والكوفي يري الفعل سما

وبعد افعل جره بالبا ولن
تحذف مالم يتلها ان وان

والف المقدما للاطلاق وصغهما اي ما افعله وافعل به
وافعل التفضيل قياسا من كل فعل مثبت فلا يصاغان من
غير فعل لا يقال ما اطلبه ولا من فعل مقصود نفيه لزوما
كلم يعج اذ عاج يعيج بمعني انتفع وعاج يعوج بمعني مال
لم يستعمل الاول منهما الا منفيا والثاني قد ينفي وقد
يثبت كما قاله ابن مالك ونوزع في عدم اثبات الاول لم
يبن للمفعول فلا تقول ما اضرب زيدا وانت متعجب
من وقوع الضرب به مصرف فلا يصاغان من غير متصرف
نحو نعم وبيس ولا يبنيان من يذر ويدع وان تصرفا لعدم
كمال تصرفهما فالمتصرف اذا اطلق المراد به كامل التصرف
ثم فلا يصاغان من الافعال الناقصة خلافا لمن اجازهما
لكونه وسيبويه لا يعدوا اي لا يجاوز الثلاثي فشرط فيما
بنيا منه ان يكون ثلاثيا بلي نعم في افعلا عداه ولم يشترط
كونه ثلاثيا لقولهم ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف
وهذا هو المعتمد ومن الشروط ان يكون قابلا للتفاوت

وصغهما وافعل التفضيل
من مثبت لم يبن للمفعول

مصرف ثم وسيبويه لا
يعدوا الثلاثي بلي في افعلا

فلا يصاغان من فعل لا يقبله نحو مات وفني لانه لا مزية
فيه لبعض فاعليه على بعض وان لا يكون من باب فعل
افعل نحو شنب فهو اشنب الا اذا افهم جهلا او عسر
فبناؤهما منه مقيس وذكرها المصنف في شرحه ولم يعتذر
عن حذفهما وبقي عليه ان لا يستغني عنه بالصوغ من غيره
نحو قال من القايلة فانهم لا يقولون ما اقيله استغنا عنه
بقولهم ما اشد قايلته وما انومه في ساعة كذا ثم لفقد شرط
من هذه الشروط في هذا الباب جئ اذا اردت التعجب
باشدد او اشد ويؤتى بمصدر الفعل الذي عدم بعض
الشروط فيعامل معاملة الاسم المتعجب منه فيقال في التعجب
من استخرج ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه
ومن نحو مات ما افجع موته ويتوصل للتفضيل فيما نقص
منه بعض الشروط كما توصل في التعجب ويجا بمصدر الفعل
غير الصالح منصوبا على التمييز نحو هذا اشد انطلاقا
واشد لونا وافجع موتا ونحو هذا الص من شظاظ محفوظ

لفقد شرط جي باشدد واشد
فيه وباب تقديم وتاخير بيسد
فيه م

وباب

وباب تقديم لمعمول فعلي التعجب عليه وتاخير لفعل التعجب
يسد ويجوز الفصل بينهما بالظرف والمجرور فقط نحو قول
عمرو بن معدي كرب لله در سليم ما احسن في الهيجا لقاها
وما اكثر في المكرمات عطاها وجوز بعضهم الفصل بالندا
ولو زع فيه وانما يجوز الفصل بالمجرور ان تعلق بفعل
التعجب كالظرف والا فيمتنع الفصل بهما فلا يجوز ما
احسن بمعروف امرا افعال المدح والذم وهي نعم
وبئس واخواتهما نعم وبيس فعلان ماضيان اللفظ
غير متصرفين يقصد بهما انشا المدح والذم وسا للذم
وحبذا للمدح وحب فعل وفاعله ذا والمخصوص مبتدا
وخبره حبذا ويلحق بذلك ما كان على فعل ككبرت سوا
اوضع على فعل ككبرت او وضع على فعل بالفتح ام فعل بالكسر
ثم حول نحو قضو الرجل عمرو وعلم الرجل زيد اي ما اقضاه
وما اعلمه وكلها ترفع فاعلا ظاهرا وهو مرفوع في بيس
ونعم بهما وكذا سا وهذا الفاعل محلا ال فيه نحو نعم المولى

نعم وبيس سا حبذا فعل
ككبرت ترفع فاعلا محل

ال فيه او يضاف للتالي لال
او مضمرا يميزه عنه بدل

اويضاف للتالي لال نحو ولنعم دار المتقين او فاعلا مضافا
الى المضاف الى المعرف بال نحو نعم صاحب مجاملة الخليل
او ترفع فاعلا مضمرا يميزه عنه بدل اي ان المضمر جي به
بالنكرة المطابقة المنصوبة علي التمييز بدلا عنه نحو نعم قوما
معشره ولا يبرز هذا المضمر في تثنية ولا جمع فلا يقال
نعموا مثلا ولا يتبع واذا فسر بمونث لحقت الفعل تا التانيث
نحو نعمت امراة هند ومفسر المضمر يجب تاخره عنه فلا
يقدم علي نعم ويجب تقديمه علي المخصوص فلا يوخر عنه
ونحو نعم رجلا نادر ولا بد ان يطابق المخصوص
في الافراد وضديه وفي التذكير وضده وان يكون قابلا لال
لو قوعه موقع ما تحل فيه ال فلا يفسر بمثل وغير وان يكون
نكرة عامة فلو قلت نعم شمسا هذه الشمس لم يجز اذ الشمس
مفرد في الوجود فلو قلت نعم شمسا شمس هذا اليوم جاز
ولا يجوز حذف هذا التمييز واضمار فاعل نعم فيها هو
مذهب الجمهور وبعده اي بعد الفاعل المخصوص بالمدح

وبعده المخصوص اما خبر

او

ادمبتدا ان لم يقدم مشعر

او الذم اما خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف تقديره نعم
الرجل هو زيد بتقدير الجواب عن سوال او يكون مبتدا خبره
الجملة قبله وهذا اذا ذكر بعد فاعلهما نحو نعم الرجل زيد وهذا
الاخير هو الصحيح وبعضهم يقول هو مبتدا حذف خبره
وهو والاول ضعيفان واذا ذكر المخصوص قبل نعم وبيس
كان مبتدا والجملة بعده خبره والمخصوص يذكر ان لم يقدم
مشعر به فان كان ثم ما يشعر به حذف للدلالة عليه كقوله
تعالي انا وجدناه صابرا نعم العبد التوابع هي خمسة
نعتان دال علي معني في المتبوع كمررت برجل كريم ودال علي
معني في متعلق المتبوع نحو مررت برجل كريم ابوه توكيدان
لفظي ومعنوي كما ياتي وكل بدل من مطابق وبدل بعض من
كل واشتمال ومباين وعطفان عطف بيان وعطف نسق
وهي في الاعراب مثل الاول رفعا وغيره وعلم منه وجوب
تقديم المتبوع علي تابعه وحقيقة التابع انه المشارك لما
قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل

نعتان توكيدان كل بدل
عطفان في الاعراب مثل الاول

والمجرد خبر المبتدا والمفعول الثاني وحال المنصوب
ونحوه واخرج غير خبر نحو هذا حلو حامض وهو جنس
يشمل التوابع وانما ثني المصنف تنبيها علي القسمة والعامل
في التابع هو العامل في المتبوع الا البدل فالعامل فيه مقدر
وقيل الكل سوا ويبدا عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف
البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق نحو نفعني الرجل
العاقل زيد نفسه علمه وماله فالنعت في القسمة كالمنعوت
تنكيره نحو جا رجل عاقل ايضا وفي التعرف نحو جا زيد العاقل
فلا تنعت النكرة بمعرفة ولا المعرفة بنكرة واذا كان التعريف
بلام الجنس جاز نعته بالنكرة لقربه من التنكير كقوله واية
لهم الليل نسلخ منه النهار وقولهم ما ينبغي للرجل مثلك
او خير منك ان يقول كذا وهو اي النعت في الافراد وفي تذكير
وفي فروعه اي فروع ما ذكر من التثنية والجمع والتانيث
كفعله المصرف اي كفعل النعت الذي اشتق لفظه منه
اذا اسند للفاعل فاذا كان جاريا علي من هو له رفع ضمير

فالنعت في القسمة كالمنعوت في
تنكيره ايضا وفي التعرف

وهو في الافراد وتذكير و في
فروعه كفعله المصرف

المنعوت

المنعوت وطابقه افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا
نحو مررت برجلين قايمين وبامراة قايمة وان جرى علي ما هو
لشي من سببيه وجره او نصبه فهو كالجاري علي ما هو له
نحو مررت بامراة حسنة الوجه وبرجال حسان الوجوه
وبامراة حسنة وجهها وبنسا حسان وجوهها وان رفع
السببي كان بحسبه تذكيرا وتانيثا كالفعل نحو مررت
برجال حسنة وجوههم وبامراة حسن وجهها وتقول
مررت برجل كريم اباوه وكرام اباوه وكرام اباه لانه جمع
تكسير ويختار تكسيره علي افراده وتصحيحه ضعيف
وجاز علي لغة اكلوني البراغيث مررت برجلين كريمين ابواه
ونحوه ونفس او عين كلا كلتا وكل اجمع والفروع التي لاجمع
فتتبع كله باجمع وكلها بجمعا وكلهم باجمعين وكلهن
بجمع نحو جاني الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعا والزيدون
كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع والتوابع لاجمع وفروعه
اكتع ابتع ابصع وفروعهما في التوكيد قل ولا تتعدى

ونفس او عين كلا كلتا و كل
اجمع والفروع في التوكيد قل

الترتيب فتقدم النفس علي العين وكل علي اجمع واجمع علي
توابعه والتوكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او
الشمول فتابع يشمل كل التوابع ويقرر امره الي اخره مخرج به
لكلها غير التوكيد فاكد بالنفس والعين الضمير المتصل
للرفع بعد توكيده بمنفصل وبكلا وكلتا المثني وهما منتهي
توكيده فلا يتبعان واكد بكل واجمع ذا اجزاء ويصح افتراقها
حسا او حكما كاتاني القوم كلهم وشريت العبد كله لا جاني زيد
كله وفي توكيد المثني بالنفس والعين اختير جمعهما با فعل
علي افرادهما وتثنيتهما فقط فيجي لفظ الانفس نحو جا الزيدان
انفسهما ولقيتهما اعينهما ويجوز الافراد والتثنية وكذا كل
مثني في المعني مضافا الي متضمنه يختار فيه الجمع علي لفظ
الافراد والتثنية ولفظ الافراد علي لفظ التثنية قال
تعالي في الاول ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما ومن
الثاني. حمامة بطن الواديين ترنمي وكرر التوكيد اللفظي
كاحبس احبس اذ اللفظي تكرار معني الموكد باعادة لفظه

وفي المثني اختير لفظ الانفس
وكرر اللفظي كاحبس احبس

او تقوية

او تقوية بمرادفه لقصد التقرير او الاعتنا في مفرد نحو دكا
دكا وجملة في نحو قم قم وحالا يستقل ولا يجري مجري مستقل لا
يوكد توكيدا لفظيا والمراد بما لا يستقل ما هو كجزء الكلمة
لفظا وخطا كالضمير المتصل وحروف المعاني وبالجاري
مجراه حروف الجواب كنعم وبلي وجير واجل واي ولا فيوكد
بها وحدها جوازا كقولك لمن قال اضربت عبدك نعم نعم
او لا لا ولا توكد النكرة عند البصريين واجازه ابن مالك
ان افاد بتوكيت النكرة نحو صمت شهرا كله ويجوز ان يوكد
بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا نحو قمت انت
ومنصوبا نحو اكرمتك انت ومجرورا نحو مررت بك انت
وهذا من قبل التوكيد اللفظي بالمرادف ابدالنا هو التابع
المقصود بالحكم بلا واسطة فالتابع جنس يشمل التوابع
والمقصود بالحكم اخرج غير البدل وبلا واسطة اخرج عطف
اذ هو مقصود بالحكم لكن بواسطة وهو علي اربعة اقسام
الاول مطابق للمبدل منه اي مساو له في المعني نحو الي صراط

ابدالتامطابق اوما اشتمل
اوبعض اوباين والاولي ببل

العزيز الحميد الله وحسن التعبير به علي كل من كل اذ اسما
الله تعالي لايقال فيهما ذلك اوما اشتمل وهو القسم الثاني
المسمي بالاشتمال وضابطه ان يدل علي معني في متبوعه او
يستلزم معني في متبوعه نحو اعجبني زيد علمه والثاني نحو
عن الشهر الحرام قتال فيه اذ هو فيه يستلزم معني فيه وهو
ترك تعظيمه فلايجوز عقلت زيدا بعيره اذ هو لايدل علي
البعير ولايستلزمه او بعض وهو الثالث المسمي بدل
بعض من كل مثل عموا وصموا كثير منهم وتعبيره ببعض
يفهم ان الافصح اسقاط ال من بعض وكل وان وقع في
عباراتهم خلافه وهو كذلك او باين وهو القسم الرابع
ويسمي المباين وسمي بدل الاضراب وهو ما ذكر متبوعه
بقصد ويسمي بدل البدا نحو اكلت تمرا زبيبا والاولي فيه
الاتيان ببل فيقال بل زبيبا وبدل الغلط وهو ما لا يريد
المتكلم ذكر متبوعه بل يغلط بذكر الاول فافتراقهما راجع
للقصد وعدمه كزره زيدا مثال للمطابق رم عليا يمينه

كزره زيدا رم عليا يمينه

اي

قبله كفه اوج عمرا ابنه

اي بركته مثال للاشتمال قبله كفه مثال لبدل البعض اوج
عمرا ابنه مثال للمباين فان قصدت المتبوع فالاحسن فيه
بل والا فهو غلط وقد يتفق البدل والمبدل تعريفا وتنكيرا
وقد يختلفان كمررت بالرجل الصالح زيد وبراكب رجل صالح
ومررت برجل صالح زيد وبزيد رجل صالح ولايشترط في
ابدال النكرة من المعرفة اتفاق لفظهما وعطف البيان

عطف البيان تابع في العشر
خالف ابدالا ببيت البكري

وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه ويخصصه فغير صفة
اخرج النعت ويوضح لاخره يخرج بقية التوابع وهو تابع
في العشر اي في كل من تعريفه وضده وتذكيره وضده ورفع
وضده وافراد وضده خالف ابدالا بكسر الهمزة علي انه
مصدر وفتحها علي انه جمع وهو تنبيه علي ان كل تابع حكم
بانه عطف بيان جاز جعله بدلا الا في موضعين احدهما ان
يكون المعطوف عاريا من الالف واللام والمعطوف عليه
مقرون بها ببيت البكري بشر في قوله
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فلا يبدل ببشر لان البدل في تقدير اعادة العامل والتارك لا
يصح ان يضاف اليه اذ لا تضاف الصفة المقرونة بال الي
عار منها ومن اضافته الي المقرون بها والثاني ان يكون التابع
مفردا معربا والمتبوع منادي وذلك كقولك يا اخي عليا فان
عليا مثلا يجب ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون
بدلا لئلا يلزم تقدير اعادة العامل يا فيلزم ان يكون
مبنيا علي الضم وعطف النسق وهو التابع بالواو لمطلق
الجمع فيعطف بها لاحق وسابق ومصاحب والفا للجمع
والترتيب والتعقيب والغالب ان يكون ما بعدها مسبب
عما قبلها وثم للجمع والترتيب والمهلة وهو في كل شي بحسبه
مهلة وتعقيب في الفا واو بعد الطلب للتخيير او الاباحة
نحو جالس الحسن او ابن سيرين وبعد الخبر للشك من القايل
نحو جا زيدا وبكر وللتشكيك علي السامع مثل ذلك اذا اردت
تشكيكه او التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف او ابهام
وهو ان تعتقد الحق في شي ثم تبهم علي السامع المعتقد خلاف

بشر ويا اخي عليا والنسق
بالواو والقائم او اما سبق

اعتقادك نحو انا او اياكم لعلي هدي او في ضلال مبين او
اضراب نحو وارسلناه الي مائة الف او يزيدون وتستعمل
بمعني الواو ان امن اللبس نحو جا الخلافة او كانت له قدرا
اي وكانت له واما وانما يعطف بهذا الحرف اذا سبق عليه
لفظ اما ايضا وتكون لجميع المعاني المذكورة لاو وما
ذكره من انها عاطفة مذهب اكثر النحاة وقال بعضهم
انها انما هي مثل او في المعاني لا العطف لانها لا تستعمل الا
مقرونة بالواو وليس لنا حرف عطف مقرون باخر وهو
التحقيق وقد يستغني باما عن الواو وباو عنها وبلكن
للمثبت بعد النفي نحو ما قام زيد لكن بكر او بعد النهي نحو
لا تضرب زيدا لكن عمرا وهي لتقرير متلوها واثبات نقيضه
لتاليها وبام المتصلة وهي المسبوقة بهمزة التسوية نحو
سوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم او بهمزة يطلب بها
وبام التعيين نحو اجا زيد ام عمرو وهي في غير ذلك منقطعة
مختصة بالجمل ومرادفة لبل ففيها معني الاضراب نحو لا ريب

عليه اما وبلكن وبام

ولا وحتي غاية وبل و ثم

فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه ولا للنفي نحو جاء زيد
لا عمرو ولا تعطف غالبا علي ضمير رفع متصل وهي للنفي بعد
خبر او امر نحو اضرب زيدا لا عمره او ندا نحو يا اخي لا ابن عمي
وحتي اعطف بها غاية مما دل عليه الاول بتضمن او شبهه
نحو غلبك الناس حتي النسا ومات الناس حتي الانبيا وشبه
التضمن الفي زاده للتخفيف حتي نعله وبل بعد نفي او نهي
وهي لتقرير متلوها واثبات نقيضه لتاليها كلكن ويعطف
بها ايضا بعد الاثبات والامر لنقل حكم ما قبلها لما بعدها
وثم ذكر حروف النسق فعلم انه التابع بوسطة فاعلم
الندا هو لغة الدعا واصطلاحا دعا بحرف مخصوص

بالهمز في القرب الندا باي ويا
وا ايا لنحو بعد وهيا

فيكون بالهمز في القرب الندا نحو ازيد باي ويا وآ عند
الكوفيين ايا فهذه للبعد ولنحو بعد كند النايم والساهي
وهيا كذلك فعلم ان الكل متفق عليه ما عدا الهمزة الممدودة
فانه عند اهل الكوفة فقط وفي سوي استغاثة نحو يا لزيد
وندبة نحو وازيداه وا الله اذا ناديت اسمه نحو يا الله

وفي سوى استغاثة وندبه
وا لله والمضمر جوز سلبه

والمضمر

والمضمر نحو يا انت ويا اياك علي القول به جوز سلبه اي
المنادي من حرف الندا نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا لا تواخذنا
ونحوه ولا يجوز سلبه منها في الصور المستثناة ونداء المضمر
اذا كان الضمير لمتكلم او لغايب لا يجوز ولا لمخاطب علي الاصح
ويجوز حذف حرف الندا اذا كان المنادي اسم جنس نحو قوله
صلي الله عليه وسلم اشتدي أزمة تنفرجي او اسم اشارة
كقوله تعالي ثم انتم هولا وهو فيهما متوسط بين القلة
والكثرة مفرد معرفة يبني علي ما كان مرفوعا به من ضمة
ظاهرة نحو يا زيد ويا مسلم او مقدرة نحو يا موسي ويا فتي
او الف نحو يا زيدان او واو نحو يا زيدون ويا مسلمون
لا هولا فلا يبني علي الرفع لانه مبني قبل الندا وسيبويه
كذلك وهو اذا نودي في محل نصب اذ يا كاخواتها نايبة عن
ادعو ولقدر بناوه علي الضم فاذا اتبع نصبت التابع
اتباعا للمحل ورفعته اتباعا للبنا المقدر نحو يا سيبويه
النحوي والنحويَّ والمفرد المنكور نحو يا رجلا من النكرة غير

مفرد معرفة يبني علي
ما كان مرفوعا به لا هولا

المجدد تعريفها في نكرة غير مقصودة فان قصدت ووصفت فلك النصب وان لم تقصد رفعت وهو اولى والمضافا نحو يا غلام زيد وشبهه وهو ما طول بعمل او بعطف ويعبر عنه بانه كل اسم اتصل به شي من تمام معناه نحو يا عظيما فضله ويا راحما عبده ويا برا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل انصب كل ما ذكر عادما خلافا • عن ثعلب فهو يقول ان صلح • ذان اي المنادي المضاف وشبهه لال اي الالف واللام جاز ضمهما والنصب صح ايضا كما نبه عليه ابن مالك في التسهيل وهذا البيت اخذه من خلاصته وابدل داله بلامه منبها على هذا النوع من التناقض وغرابته كما زعمه وابن مالك لم يعلم الخلاف الا في صحة النصب لا في جواز الضم قلت المصنف رحمه الله لم يدع التنبيه على غلط الغير ولم يسلخ بل اعترف بالوهم في كلامه وتابع ماكذي ارتفاع اي تابع المتبوع وما كان كالمرفوع فشمل ما يبني على ضمة ظاهرة او مقدرة او الف او واو ان

يضف

والمفرد المنكور والمضافا
وشبهه انصب عادما خلافا

عن ثعلب فهو يقول ان صلح
ذان لال ضمهما والنصب صح

تابع ماكذي ارتفاع ان يضف

يضف التابع واستعمل دون ال اي مجردا عنها النصب وجوبا كاعمرو بن خلف الكاف للتمثيل والهمزة للندا ويا تميم كلكم وكلهم ويا غلام عبد الله ويا زيد ابا عمرو وعلم من هذا المثال ان الاضافة ليست لفظية فان كانت لفظية واقترن التابع بالالف واللام كالحسن الوجه جاز رفعه ونصبه ولك في عمرو من قوله عمرو بن خلف الضم على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف وكذا كل منادي علم موصوف بابن متصل مضاف الى علم ثم اعلم ان تابع المنادي الذي كمرفوع ان كان مفردا جاز فيه الرفع والنصب ما لم يكن بدلا او معطوفا بحرف عاريا من ال فان كان بدلا او معطوفا عاريا من ال فله تابع المنادي فيقال فيهما يا غلام زيد ويا بشر وعمرو فيبني زيد في بدله وبشر في عطفه كبنائهما لو استقلا بالندا وكذا تفعل بهما بعد المنصوب وتفعل بغيرهما من التوابع الرفع والنصب اذا كان متبوعهما كمرفوع

دون ال النصب كاعمرو بن خلف

تقول في النعت يا زيد الظريف بهما وفي التوكيد يا تميم
اجمعون واجمعين وفي عطف البيان يا غلام بشرٌ وبشرا
ويميز هنا عطف البيان علي البدل اذ تقول في الابدال
يا غلام بشرُ فتضم ولا تنون بخلاف عطف البيان وتقول
في العطف بالحرف والمعطوف مقرون بال يا زيد والضحاك
وقري يا جبال اوبي معه والطير بالضم والفتح الاستغا
هي ندا من يخلص من شدة او يعين علي مشقة تفتح لام
مستغاث ولا يقال مستغاث به لان الكبا تقع مع من
حصل الامع من طلب منه فقط نوديا تقول يا لزيد بفتح
اللام لانه مستغاث منادي وتجر المنادي هنا بعد ضمه
وليعرب وكسرت لام المستغاث للعطف نحو يا لزيد ولبكر
بفتح الاولي وكسر الثانية مالم تل يا فان قلت يا لزيد
ولعمرو تعين فتحهما وعاقبتها اي عاقبت لام المستغاث
الف في اخره كالف المندوب فتقول يا زيدا العمرو بلا
لام في زيد وابدالها بالف في اخره ولا يجمع بين اللام

والالف

تفتح لام مستغاث نوديا
وكسرت للعطف مالم تل يا

وعاقبتها الف ولتكسر

والالف ولتكسر اللام الواقعة فيما من اجله استغيثا
بشرط كونه من قسم المظهر فتقول يا لزيد لعمرو بفتح لام
المستغاث وكسر لام عمرو اذ هو مستغاث من اجله
وتفتح مع المضمر نحو يا لزيد لك الامع اليا فا علم وقد
يحذف المستغاث فياتي بعد يا المستغاث من اجله كقولهم
يا للما ويا للعجب اي يا للناس للما ويا للناس للعجب
وقد يخلو المستغاث من اللام والالف وقد يجر المستغا
بمن نحو يا للرجال من النقر لكذا الندبة هي من شان
النسا غالب والمندوب هو المذكور بعد يا او وا تفجعا
لفقده حقيقة او حكما او توجعا لكونه محل الم او سببه
وما ندبته بيا او وا فله ما للندا من ضم ان افرد به
ونصب ان اضيف او كان شبيها به وتنوينه للضرورة
اوله الف مكمله من غير اجرا علي حكم المنادي نحو يا زيدا
يا عبد الملكا وامن حفر بير زمزما فانت مخير بين
الاستعمالين ويحذف ما قبل الالف من الف او تنوين

فيما من اجله استغيث المظهر

وما ندبته بيا او وا فله
ما للندا اوالف مكمله

ويونس في صفة الموصوف يراه وامنع في سوي معروف

في صلة او غيرها نحو واموساه وا ابا بكراه وامن نصر محمداه
ويونس في صفة الموصوف• يراه اي يرى وصل الف الندبة
باخر الصفة بعد موصوفها نحو وازيد الظريفاه ومنعه
الخليل ومشى عليه ابن الحاجب في كافيته تبعا لسيبويه
وجمهور البصريين وهو المعتمد لانه لو جاز لجاز وازيد
الظريفاه لان كلا لم يندب وحجة يونس تعلقه بالمندوب
ويجاب بان المندوب قد تم والصفة ليست من
جملته وانما هي اسم جي به للتخصيص والتوضيح فلم
تلحقه علامة الندبة ولهذا اتفقا على جواز الحاق
علامة الندبة بالمضاف اليه والصلة لان كلا مع
سابقه كجملة واحدة لانه لا يجوز السكوت على المضاف
والموصول بخلاف الصفة فاعلم **وامنع** الندبة **في سوي
معروف** فلا يندب الا العلم ونحوه كالمضاف اضافة توضح
المندوب كما توضح الاسم العلم فلا يندب الاسم النكرة ولا اي
ولا اسم الاشارة ولا الموصول المبهم لانها لا تدل على

المندوب



المندوب دلالة تبين عذر النادب وتزيدها السكت في
اخر المندوب اذا اردت وان تشا كفي المد بلا زيادة
الترخيم هو لغة ترقيق الصوت وتليينه واصطلا حا
حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص **اخرما ناديت دون
ندبه• رخم** اي احذف **سوي المضاف والمشبه** بالمضاف
فلا يرخم واحد منهما واشار بقوله دون ندبه الى ان المندوب
لا يرخم لاستدعا الزيادة واستدعا الترخيم النقص وكذا
المستغاث ويلحق بالمشبه بالمضاف عشرين رجلا اذا
سميت به اذ كل من المضاف والمشبه به معرب والترخيم
يقتضي زوال الاعراب وغير المضاف والمشبه به يرخم
ولو علما مركبا بحذف عجزه كمعدي كرب وسيبويه وتابط
شرا والمنادي اذا **انث بالها** بان كانت فيه هاالتانيث يرخم
مطلقا وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلاثة احرف ولا تحذف
مع الها ما قبلها من الف زايدة ولا غيرها سوا في ذلك
المعرفة والعلم بخلاف الجمع مسمى به كمسلمات فان الفه

اخرما ناديت دون ندبه رخم سوي المضاف والمشبه

وانث بالها مطلقا اوفاقدا

ها علما اربعة فصاعدا

فان ولي الختم سكون لين
زاد تلا اكثر من حرفين

يحذف مع تائه اذ لم يونث بالها او كان المنادي فاقداها
التانيث فرخمه اذا كان علما اربعة كجعفر فصاعدا فلا
يرخم المنادي الا اذا كان معرفة وهو مونث بالها او
كان علما اربعة احرف فما فوق فيرخم هبوان كان ثلاثيا
لوجود الها لا راكب لعدم العلمية وشذ يا صاح في صاحب
لانه نكرة مقصودة عار من تا التانيث فان ولي الختم بضم
الميم فاعلا اي اذا وجدت قبل اخر الاسم سكون لين وجمع
بين اللين والسكون وان كان السكون لازما له للوزن
وزاد وتلا اكثر من حرفين. فاحذفهما اي ذلك الحرف
والاخير معا ان كان حرف مد تقول في عمران يا عمر
وفي مسكين يا مسك وفي منصور يا منص اذ كل جا قبل
اخره حرف لين ووقع بعد اكثر من حرفين فان كان غيره
نحو غرنيق وفرعون فالاكثر انها كذلك وبعضهم يقول يا
غرني ويا فرع ولا يخرج عن هذا الا ما كان اخره ها
تانيث وسبق نحو مصطفون يقال فيه يا مصطف اذ اصله

مصطفيون

فاحذفهما ولا يغير مهما
نوى والا فهو كاسم تما

مصطفيون وتقول في مختار يا مختا ولا تحذف الفه اذ
هي بدل من عين الكلمة ومستقيم لا تحذف ياؤه مثل مختا
وكذا الف عماد وواو ثمود فامثال هذه تبقى فيه عند ترخيم
حرف المد ولا يغير المرخم مهما. نوى ثبوت اخره فتقول
في مسكين اذا رخمته يا مسك بكسر الكاف اذا نويت ثبوت اخره
والا اي وان لم ينو ثبوت اخره فهو اي المرخم كاسم تما فتقول
يا مسك بضم الكاف فكانه اسم تام فيعطى من البنا على الضم
وغيره ما يستحقه اذا لم يحذف منه شي وتقول على
الاول في ثمود يا ثمو بلا تغيير وعلى الثاني يا ثمي فهو كاسم
تم وتطرفت واوه بعد ضمة فوجب قلبها كسرة والواو يا
وصميان وعلاوة على الاول يقال فيهما يا صمي ويا علاو
وعلى الثاني يا صما ويا علا لانه لما تحركت اليا من صمي
وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها ما يمنع من الاعلال
قلبت الفا ولما تطرفت الواو من علاوة وقبلها الف زايدة
وجب قلب الواو همزة فلو التبس المذكر بالمونث امتنع

المذهب الثاني وذلك في نحو مسلمة فيقال يا مسلم بالفتح
لا بالضم التحذير والاغرا التحذير تنبيه المخاطب
علي مكروه يجب الاحتراز منه والاغرا الزام المخاطب
العكوف علي ما يحمد عليه وانت مخير في التحذير بين
ان تقول اياكم الاعياء بلا عطف او تقول اياكم والاعيا
بحرف عطف وفاقا لابن مالك وخلافا لابن الحاجب وعلم
به انه لا بد ان يكون لمخاطب فيجب ان تردف ايا بما يدل
علي المعني نحو اياك واياكما واياكم واياكن ولا يحذر الغايب
ولا يكون المحذر ظاهرا ولا ضمير غايب وقد ينصب
غير المخاطب وهو المتكلم باياي واياناً معطوفا عليه
المحذور باضمار ما يليق به من نحو اتق او نح كقوله اياي
وان يحذف احدكم الارنب اي اياي نح عن حذف الارنب
او نح حذف الارنب عن حضرتي وللتحذير نصب بما
يجب استتاره تقديره اتق وهو مقدر بعد اياك وما
بعد الواو معطوف علي اياك والتقدير اتق نفسك ان

اياكم الاعياء او والاعيا

تدنو

تدنو من الشر والشر ان يدنو منك كذا الاغرا اي هو
كالتحذير في وجوب نصبه واذا كان التحذير والاغرا واقعا
ودون ايا النصب كلا بفعل جائز الاظهار وان كان
التحذير بايا انتصب بفعل واجب الاضمار مطلقا في الافراد
نحو اياك الاعيا والعطف نحو اياك والشر والتكرار نحو الاسد
الاسد وعند التحذير بغيرها لا يلزم الاضمار فلك ان تقول
ق راسك الاسد ونحوه وكذا الاغرا نحو الصلاة جامعة الا
مع العطف مثاله تحذيرا ناقة الله وسقياها وقولهم مازن
راسك والسيف اي يا مازن ق راسك واحذر السيف
ومثاله اغرا قولهم الله ورسوله باضمار اجب او احب او
اطع او التكرار مثاله تحذيرا قولهم الاسد الاسد ومثاله
اغرا الغياث الغياث ما لا ينصرف الاصل في الاسم
ان يكون معربا منصرفا وانما يخرجه عن ذلك شبهه بالفعل
والحرف فاذا اشبه الحرف بلا معارض بني وان اشبه الفعل
بكونه فرعا من وجهين من الوجوه الاتية منع الصرف

نصب كذا الاغرا ودون ايا

النصب بفعل جائز الاظهار
الا مع العطف او التكرار

والصرف التنوين المبين امكنية الاسم فلم يشبه الحرف
فيبني ولا الفعل فيمنع الصرف فحينيذ الصرف تنوين
التمكين وحده وقد يطلق علي غيره من تنوين التنكير
والمقابلة والعوض والمنصرف ما يدخله الصرف وهو
التنوين وغير المنصرف لا يدخله التنوين فحينيذ لا تصرف
اسما حاز علتين من علل تسع تاتي او حاز واحدة كثين
اي تقوم مقام علتين واشار الي الاولي بقوله فاعدل
نحو عمر والي الثاني بقوله صف نحو احمر والي الثالثة بقوله
انث نحو طلحة والي الرابعة بقوله عرف نحو زينب والي
الخامسة بقوله اعجم نحو ابراهيم والي السادسة بقوله
اجمع نحو مساجد ويعبر عنه بصيغة منتهي الجموع والي
السابعة بقوله ركب نحو معدي كرب والي الثامنة بقوله
زد اي الالف والنون نحو عمران والي التاسعة بقوله الفعل
زنه نحو احمد فهذه تمنع صرف الاسم كما ذكر والفا التانيث
المقصورة والممدودة كصحرا والجمع كل منهما قامت مقام

علة

لا تصرف اسما حاز علتين
من تسع او واحدة كثنتين

فاعدل صف انث عرف اعجم اجمع
ركب وزد الفعل زنه تمنع

والفا التانيث والجمع التي
قامت مقام علة وعلت
كحبلي
صح

علة وعلت اي مقام علتين لان التانيث بمنزلة علة
ولزومه قايم مقام اخري والجمع بمنزلة علة وكونه علي
صيغة منتهي الجموع اي علي صيغة يمتنع جمعها جمع تكسير
بمنزلة علة اخري فالف التانيث سبق في حبلي وصحرا والجمع
نحو مساجد ومصابيح مما كان علي مفاعل نحو جوار وعواش
ومفاعيل نحو مصابيح وقوله علة وعلة فيه فك التثنية
وهو جايز ثم اخذ في تفصيل ما اجمل بقوله فالعدل وهو
خروج الاسم عن صيغته الاصلية الي صيغة اخري ويمنع
الصرف مطلقا سوا كان تحقيقا كمثني وثنا وثلاث ومثلث
ورباع ومربع فهو معدول عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
واربعة اربعة فلم يصرف للعدل والصفة وفي خماس ومخمس
الي العشر خلاف والاقرب استعماله وعدم الصرف ام تقديرا
وذلك نحو عمر اذ لم يوجد فيه الا العلمية ووجد غير
منصرف فقدر ان اصله عامر حفظا للقاعدة والوصف
يمنع الصرف اذا كان اصلا وانما اعتبر كونه وصفا في

فالعدل مطلقا كمثني وعمر
والوصف اصلا منع التاكاغر

وفي نسخة اما تقديرا

الاصل ليعلم انه لا يضر غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية
وعلم انه لا توثر الوصفية العارضة ولذلك صرف اربع
وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد لان وصفية
اربع عارضة واسمية اسود وارقم وادهم عارضة
والاصح في اجدل واخيل وافعى الصرف ولا بد في كون
الوصف مانعا من كونه وصفا منع التا التي للتانيث اي
يمتنع تانيثه بالتا لان ما تلحقه التا من الصفات كارمل
وهو الفقير واباتر وهو القاطع رحمه وادابر وهو الذي
لا يقبل نصحا في قولهم امراة ارملة وادابرة واباترة
ضعيف الشبه بلفظ المضارع ولا بد ان يكون مع ذلك
على وزن افعل كاغر وانما يمنع مونث التا اي المونث بها
اذا كان علما ويجوز رفعه اي وهو علم كحمزة وطلحة
وهبة اذ لو لم يكن علما لكان التا في معرض الزوال فلا
تلزم والمعتبر التانيث اللازم ولذلك صرف قايمة
من قولهم مررت بامراة قايمة كالمعنوي اذ شرط منع

مونث التا علما كالمعنوي

التانيث

التانيث المعنوي الصرف ان يكون علما كزينب لئلا
يكون تانيثه في معرض الزوال ولذلك صرف جريح ونحوه
من قولهم مررت بامراة جريح اذ يستعمل للمذكر والمونث
بصيغة واحدة ومنع المونث العلم الثلاثي الساكن الوسط
الذي ليس فيه علة ثالثة ولا هو مذكر الاصل هند ودعد
لا كنوح مما هو اعجمي ثلاثي ساكن الوسط قد قوي فالاقوى
في نحو هند منع الصرف ومن صرفه نظر لخفة اللفظ المقاومة
لاحد السببين ومن لم يصرفه نظر الى وجودهما فعلم ان
الزايد على ثلاثة احرف متحتم المنع وكذا الثلاثي المتحرك
الوسط نحو سقر او الساكن وسطه وفيه علة ثالثة
كماه وجور الاعجميين وعبد شمس المعدول عن الشمس
فيه العلمية والتانيث والعدل عما فيه الالف واللام
وكذا مذكر الاصل كزيد اسم امراة وصرف نوح اقوى وانما
يمتنع الصرف معرفة الاعلام مثل زينب اذ المعرفة منها
المضمر والموصول واسم الاشارة والمنادي وهي مبنية

ومنع هند لا كنوح قد قوي

معرفة الاعلام مثل زينب

وما لا ينصرف من المعربات والالف واللام والاضافة
في المعرف بال والمضاف تجعل غير المنصرف منصرفا او
في حكم المنصرف فبطلت هذه الاقسام فتعين ان التعريف
المانع من الصرف هو العلمية مثل زينب وانما امتنع
عجمة الاعلام اذا كانت العلمية موجودة قبل العرب اي
في لغة العجم ولهذا لو سمي بلجام لم يمنع وعلم ان نوحا منصرف
من هنا ايضا لعدم زيادته على ثلاثة وكذا شتر وانما
يمتنع الجمع اذا كانت صيغته منتهي الجموع دون تا اي بغير
تا كدراهم ودنانير وتماثيل اذ لو كانت فيه التا لشابه
المفرد لفظا ومعنى اذ فرازنة وصياقلة مثل كراهية
وطواعية فلذا صرفا وحضاجر علم للضبع غير منصرف
اذ هو منقول عن الجمع فاشبه سراويل وانما يمنع في
التركيب مركب الاعلام اي العلم المركب اذا كان تركيبه
بالمزج اتي نحو بعلبك ومعدي كرب والمزج جعل الاسمين
واحدا فخرج تركيب الاضافة نحو عبد الله والاسنادي نحو

وعجمة الاعلام قبل العرب

الجمع منتهي الجموع دون تا
مركب الاعلام بالمزج اتي

شاب

شاب قرناها وكذا لو كان الثاني صوتا كسيبويه او مضمنا
للحرف كخمسة عشر علما فانهما في حكم المنصرف لان منع الصرف
لا دخل له في المبنيات ويمنع الصرف الزايدان وهما الالف
والنون في اعلام فعلان نحو عثمان وكذا اذا زاد في
وصف ينتفي فعلانة عنه نحو سكران سكرى وانما شرط
في الاسم الذي زادت فيه الالف والنون العلمية لتصح
مشابهته لالف التانيث اذ غير العلم لا يمتنع دخول
تا التانيث عليه نحو سعدان للنبت وسعدانة ومرجانة
وشرط انتفا فعلانة في الوصف لتحقق المشابهة ايضا
فعلم انه لا ينصرف لحيان وينصرف ندمان وشرطه
وزن الفعلان يختص بالفعل ولا يوجد في الاسم الا
منقولا من العجم للعرب نحو بقم واستبرق او منقولا من
الفعل الى الاسم كالمبني لما لم يسم فاعله وفعل بتشديد
العين مفتوحة نحو شمر مسمى بهما وكانفعل واستفعل
وتفعل وشبهها او يغلب في الفعل كان يكون في اوله

الزايدان الف والنون في
اعلام فعلان ووصف ينتفي

فعلانة عنه ووزن الفعلان
يختص او يغلب وبالتاما قرن

ولاضطرار صرف غير المنصرف
وقصر ممدود وفي العكس اختلف

زيادة كزيادة اول الفعل مما افتتح بزيادة وصل او بتا
مطاوعة وبالتا اقرن ذلك الوزن فاذا قرن بها نحو اسود
واسودة في غير علم كان منصرفا وشرط لزوم الوزن
حركة العين وبقا الصيغة وازائد نحو افعل بكسر الهمزة
وفتح العين وافعل بفتح الهمزة والعين وعلم بما ذكر امتناع
صرف احمر لانه بوزن افعل ولم يقبل التا وصرف يعمل في قولهم
جمل يعمل وناقة يعملة ولاضطرار شعري صرف غير المنصرف
جايز نحو أي الصبر محمودا وعنه مذاهب فكيف اذا ما لم يكن
عنه مذهب وكذا قصر ممدود نحو يمرون بالدهنا خفافا
عيابهم وفي العكس اختلف اي هل يجوز منع المنصرف م
الصرف ضرورة ومد المقصور ضرورة فاجازه الكوفيون
ومنعه غيرهم وقد يصرف غير المنصرف للتناسب وذلك
اذا اريد التناسب بين كلمتين احدهما منصرفة والاخرى
غير منصرفة صرف غير المنصرف لاجل التناسب نحو سلاسلا
واغلالا وسعيرا فصرف سلاسل هنا ليناسب ما بعده

العدد

جي في الذكور من ثلاثة الى
عشرة بالتا واما الضد لا

تمييزها اخفض وهو جمع الا
في مائة فاجمع فيما قلا

العدد جي في الذكور من ثلاثة الى عشرة بالتا
نحو ثلاثة رجال واربعة رجال وعشرة رجال واما الضد
وهو عدد المونث فهم لا يأتون بالتا فيه من الثلاثة للعشرة
تقول ثلاث نسوة وعشر نسوة وما بينهما كذلك وقد يؤول
المذكر بالمونث فتحذف تا عدده وقد تثبت مع المونث
لتاويله بالمذكر وكان قياس المتن واما الضد فلا لكن
حذف الفا هنا يقع في كلامهم تمييزها اي تمييز العدد من
الثلاث للعشر ومن الثلاثة للعشرة اخفض فيضاف
اليه العدد وهو اي التمييز جمع وذو القلة اولى من
ذي الكثرة كثلاثة اجبل ما لم يستغن بذي الكثرة وضعا
كثلاثة ثعالب وثلاث ارانب وخمسة قلوب وتسعة
دماء او غلبة كثلاثة قروء وسبع طرايق بدل اقرا وطريقات
وان كان المميز للعدد اسم جنس كالغنم او اسم جمع فصل م
مقرونا بمن نحو ثلاث من الغنم وشذ ثلاث ذود وتسعة
رهط ثم المميز يكون جمعا الا في مائة فاجمع فيها اي المائة

قلا فيقال اذا كان المميز مائة ثلاثمائة وقل ثلاث مئات
وثلاث مئين ثم الواحد والاثنين لا مميز لهما استغنا برجل
ورجلان بالمائة اخفض مفردا وكذا الالف فيضاف كل الي
المعدود به ويجر به نحو مائة دينار وثلاثمائة درهم الي تسع
مائة والف درهم ولم يستعمل غير ذلك الا ما شذ نحو
ثلاثمائة سنين باضافة مائة لسنين وشذ ايضا تمييز
المائة بمفرد منصوب نحو اذا عاش الفتي مائتين عاما فقد
ذهب المسرة والفتا وركبوا مع عشرة اقلا منها نحو احد
عشر وثلاثة عشر الي تسعة عشر واحدي عشرة الي تسع
عشرة ومنه اثنا عشر واثنتا عشر وان شيت ثنتا عشرة
باسكان الشين وبكسرها التميم ويبنيان في المذكر والمونث
فتحا اي علي الفتح الا اثني عشر وثنتي عشر واثنتي عشر
فليعرب اعراب المثني والثاني الجزء الثاني من العدد المركب
من الثلاث وهكذا الي التسع فان ذكر فالاول اي الجزء
الاول بالتا يقترن فالجزء الثاني فقط يقرن بالتاي

بالمائة اخفض مفردا الا ما
شذ وشذ مائتين عاما

وركبوا مع عشرة اقلا
منها ويبنيان فتحا الا

اثني وثنتي واثنتي فليعرب
والثاني الثاني من المركب

من الثلاث والي التسع فان
ذكر فالاول بالتا يقترن

المونث

المونث نحو ثلاث عشرة امراة واما المذكر فانما يقترن
بالتا فيه الجزء الاول من الثلاث الي التسع نحو تسعة عشر
رجلا ثم العدد المطلق من الثلاثة والعشرة كله بالتاء
نحو ثلاثة نصف ستة كم هي اسم لعدد مبهم
الجنس والمقدار وليست مركبة وهي قسمان استفهامية
وخبرية وكل منهما مفتقر الي مميز فلذلك قال ميز في
الاستفهام كم بمنصب فرد نحو كم عبدا ملكت فعبدا فرد
منتصب لانك تستفهمه عن عدد ما ملكه ويجوز انفصاله
نحو كم لك درهما وكم عندك دينارا وجره بمن نحو كم عندك
من دينار ونحوه فهو كمميز عشرين الا ان مميز عشرين لا
ينفصل الا في الشعر ويجوز جر مميز كم بالاضافة ان دخل
علي كم حرف جر نحو علي كم شيخ قرات وفي الاخبار وهو
القسم الثاني لكم جره اي المميز لها انتخب والخبرية
هي التي يقصد بها الاخبار افتخارا فتضاف لمفسر
مجموع تارة نحو كم رجال صحبت ومفردا اخري نحو رجل

ميز في الاستفهام كم بمنصب
فرد وفي الاخبار جره انتخب

بكم صح

صحبت وقد يجي غير مجرور اذ تميم يجعلون كم بمنزلة عدد
منون فينصبون مميزها وان كان جمعا كثلاثة الوابا نحو
كم عبدا ملكت ويفصل في الضرورة بين الخبرية ومميزها
بالظرف والجرور والجملة فمع غير الاخير يجوز بقاء جر المميز
والمختار نصبه ومع الاخير يجب نصب المميز نواصب
المضارع مضارع قد كان ماضيه على اربعة نحو دحرج
يضم منه الاولا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل وغيره اوله مفتوح
نحو ضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وكرم يكرم
والعاري من النواصب والجوازم وسبب البنا مرفوع البتة
وبان انصب المضارع لا بان المخففة من المثقل اي من
المشددة نحو اطمع ان يغفر لي والمخففة من المثقل هي التي
سبقها دال على علم نحو علم ان سيكون افلا يرون الا يرجع
ولا ينصب ايضا بعد المفسرة وهي التي يحسن موضعها اي
نحو اومات اليك ان لا تخاف وكذا الزايدة وهي الواقعة بعد
لما واذا او كاف التشبيه وقد تهمل ان الناصبة حملا على ما

مضارع قد كان ماضيه على
اربعة يضم منه الاولا

وبان انصب لا من المثقل

والذي
صح

اختهما

اختها وانصب باذن اذا صدر هذا الحرف وكان الفعل
بعد في جملة المستقبل من الافعال ولم يفصلا الا في قسم
كقولك لمن قال ازورك غدا اذا اكرمك واذا والله اكرمك
بفتح الميم فيهما فلو كان بمعنى الحال رفع كقولك لمن قال انا
احبك اذا اصدقك فتضم القاف كما لو كانت اذن غير
مصدرة فتوسطت بين ذي خبر وخبره او بين ذي جواب
وجوابه وقد ينصب بها بعد واو وفا قرا ابن مسعود رضه
واذن لا يلبثوا وقرا ابي فاذا لا يوتوا الناس نقيرا ولن نحو
لن نبرح عليه عاكفين وهي لنفي المستقبل لا لتابيد النفي هـ
وتخلص المضارع للاستقبال وكي وهي للتعليل نحو جيت
كي تحسن واذا اصحبتها اللام فهي التعليلية واذا جردت
منها جوز كونها الجارة وان يكون الفعل بعدها منصوبا
بان مضمرة كما ينصب بعد اللام وبان الذي استتر ويجوز
استترت اذ الحروف تذكر وتونث لكن التذكير هنا لرعاية
القافية بعد الحروف الست ويجوز الستة وهي اي الحروف

وباذن صدر في المستقبل

ولن وكي وبان الذي استتر
بعد الحروف الست وهي لام جر

واوكالا اوالي وحتي
لا الحال والذي به اولتا

الستة لام جر واوكالا او التي بمعني الي وحتي بمعني الي
اوكي لا حتي التي بمعني الحال و بمعني الذي اولتا اي او لته
بالحال فاللام للتعليل نحو انا انزلنا اليك الذكر لتبين ٩٨
والعاقبة نحو فالتقطه ال فرعون ليكون والزايدة نحو
يريد الله ليبين لكم ولام الجحود الداخلة علي الخبر بعد ما
كان اولم يكن نحو وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر
لهم واو بمعني الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم
وان كان ما قبلها ينقضي شيا فشيا فهي بمعني الي نحو لالزمنك
او تقضيني حقي وحتي التي بمعني الي نحو لاسيرن حتي تغرب
الشمس اي الي ان او كي تغرب والفعل بعدها مستقبل واذا
كانت بمعني الحال فهي حرف ابتدا والفعل بعدها لازم
الرفع لخلوه عن ناصب وجازم فالحال المحقق نحو سرت
البارحة حتي ادخلها الان ومرض حتي لا يرجونه والمؤول
بالحال ان يكون الفعل قد وقع فتقدر اتصافك بالدخول
فترفع لانه حال بالنسبة لتذكر الحال وقد تقدر اتصافك

بالعزم

والواو والفا بعد محض نفي
او طلب نحو الدعا والنهي

بالعزم فتنصب لاستقباله بالنسبة للعزم نحو وزلزلوا
حتي يقول بالرفع والنصب والواو والفا بعد محض نفي او
طلب نحو الدعا والنهي اذا قصد بالواو المصاحبة وبالفا
السببية في جواب النفي نحو لا يقضي عليهم فيموتوا والنهي نحو ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم والاستفهام نحو فهل لنا من شفعا
فيشفعوا والتحضيض والعرض نحو لولا اخرتني الي اجل قريب
فاصدق والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا والدعا
والامر من قسم الطلب نحو رب اغفر لي فلا اعذب وقم فتستريح
والتمني نحو ياليتني كنت معهم فافوز والحق بالتمني عند الفرا العلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وقيد النفي بالمحض
اي الخالص من الاثبات ليخرج الواجب رفعه نحو ما انت الا تاتينا
فتحدثنا وما قام الا زيد فياكل طعامه وقيد الطلب بالمحض
ليخرج نحو صه فاسكت وحسبك الحديث فينام الناس فهو
مرفوع في المثال واجاز الكسائي نصبهما وكل موضع انتصب
المضارع فيه باضمار ان بعد الفا ينتصب فيه باضمارها بعد الواو

التي للمصاحبة كقوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين وقوله ياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المومنين بالنصب ورفع نكون غير حفص
حمزة علي معني ونحن نكون **عاطف الفعل** كالواو وثم واو

عاطف الفعل علي اسم صرحا
واجزم عدا النفي ان الفا طرحا

ونحوها **علي اسم صرحا** نحو او يرسل رسولا في قراة السبعة
الا نافعا بالنصب عطفا علي وحيا وقيد الاسم بالصراحة
ليخرج الطاير فيغضب زيد الذباب لان اسم الفاعل مول
بالفعل فالتقدير الذي يطير فيغضب زيد الذباب وقد
يقع المضارع موقع المصدر في غير المواضع المذكورة
فيقدر بان وقياسه مع ذلك ان يرفع نحو تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه تقديره ان تسمع ونصبه ضعيف كقول
بعض العرب خذ اللص قبل ياخذك **واجزم** وجوبا
جواب ما **عدا النفي** اي غيره **ان الفا طرحا** وقصد الجزا
نحو وقال فرعون ذروني اقتل موسي لانه جواب شرط مقدر
دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب وشبهه به

في

في احتمال الوقوع وعدمه فصلح ان يدل علي الشرط ويجزم
بعده الجواب بخلاف النفي اذ النفي يتضمن تحقق عدم الوقوع
كما يقتضي الايجاب تحقق وجوده فكما لا يجزم الجواب بعد
الموجب كذلك لا يجزم بعد النفي وشرط جزم الفعل بعد النهي
ان تحسن ان قبله نحو لا تدن من الاسد تسلم ومن ثم امتنع
لا تكفر تدخل النار خلافا للكساي وقول الصحابي يا رسول
الله لا تشرف يصيبك سهم ورواية من اكل من هذه
الشجرة فلا يقرب مسجدنا يوذنا بريح الثوم فمخرج علي
الابدال من فعل النهي لا علي الجواب وتقول حسبك الحديث
ينم الناس فتجزم وان لم تنصب مع واذا جزم الفعل بعد
سقوط الفا فجازمه شرط مقدر دل عليه الطلب **جوازم**
الفعل وجزمه اي الفعل المضارع **بلا ولام طلبا**

وجزمه بلا ولام طلبا

فدخل في لا النهي نحو لا تضرب والدعا نحو لا تواخذنا ولام
الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ولام الدعا نحو
ليقض علينا ربك ويحذف عامل الجزم في الشعر نحوه

ولكن يكن للخير منك نصيب • اي ليكن ومن جوازمه
لم ولما اختهما وهما لنفي المضارع وللماضي قلبا اي قلبا — لم ولما وللماضي قلبا
معني المضارع الي المضي فان كانت لما كحين نحو ولما جا امرنا
نجينا هودا او كانت بمعني الا نحو عزمت عليك لما تفعل قلبت
باخت لم في الجزم ويعتبر في نفي لما الجازمة ان يكون متصلا
بالحال ويجوز حذف الفعل بعدها ولا تصاحب اداة شرط
ويفصل بينها وبين معمولها للضرورة ويجوز الغاوها
حملا علي ما اذ ينفي بها الماضي كثيرا والجوازم قسمان ما
يجزم فعلا واحدا وهو الاربعة الماضية وما له جزم فعلين
احدهما فعل شرط والثاني فعل جزا وذلك بان اذ الم تكن — وجزم شرط وجزا بان وما
مخففة ولا نافية ولا زايدة نحو ان تقم اقم وما نحو وما تفعلوا — اي متي ايان اني حيثما
من خير يعلمه الله واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسما الحسني
فتدعوا مجزوم بحذف النون وجملة له الاسما الحسني في محل
جزم علي كونها جواب الشرط ومتي نحو متي تركب اركب وايان
نحو ايان تنزل انزل واني نحو اني تضرب تغلب حيثما نحو حيثما

تعد

تعد تنج ومهما نحو مهما تعمل خيرا تجز به واذما نحو اذما
تركب تنصر ولا يجزم بحيث واذما الا وما معهما كما فهم من
كلامه واين نحو اينما تذهب اذهب ومن نحو من يعمل سوا
يجز به ومن وما ومهما واني لا تلحقها ما وتلحق ان وايا
ومتي وايان ويجوز حذفها ولم يذكر من الجوازم اذا ولو لانه
المشهور ان اذا لا يجزم بها الا في الشعر واما لو فلان الجزم
بها انما يقع في ضرورة الشعر علي ضعف واما كيف فالجزم
بها في المعني لا العمل وبعضهم عد من الجوازم مهمن وقال
قطرب لم ينقل الجزم بها عن فصيح ويعطي • فا جواب لا — مهما واذما اين من ويعطي
يصح ان يكون ذلك الجواب شرطا فيجب اقتران الجواب — فا جواب لا يصح شرطا
بالفا ان لم يصلح للشرطية وعدم صلاحيته للشرطية يحصل
لكونه جملة اسمية نحو وان تنتهوا فهو خير لكم او فعلية
فعلها امر نحو وان جنحوا للسلم فاجنح لها او فعلا غير متصرف
نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي ان ترني انا اقل منك مالا
وولدا فعسي او مصرفا بحرف تنفيس نحو وان خفتم عيلة

فسوف يغنيكم الله من فضله اولن نحو ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم والاقتران بما اختها
كذلك وكذا بقد ظاهرة نحو ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل ومقدرة نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وكذا اذا اقترنت بربما وقوله تعالى ولئن اطعتموهم انكم
لمشركون وقوله صلى الله عليه وسلم فان جا صاحبها
والا استمع بها فنادر نعم اذا الجاءة للفا بدل فتحذف
الفا ويوتى بدلها باذا الفجائية في الجملة الاسمية نحو وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والمضارع
اذا قرن بالفا رفع نحو ومن عاد فينتقم الله منه واذا اتفق
الشرط والجزا في انهما فعلين جاز ان يكونا مضارعين
وهو الاصل نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله ماضيين لفظا نحو وان عدتم عدنا والشرط ماضيا
والجواب مضارعا نحو من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم والشرط مضارعا والجواب ماضيا كقوله

نعم اذا الجاءة للفا بدل

صلي

صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وان كان الشرط والجزا مضارعين
فالوجه جزمهما والرفع في جواب ماضارع قلّ اي ورفع الجواب
اذا كانا مضارعين قليل نحو • يا أقرعُ بنَ حَابِسٍ يا اقرعُ
إنَّكَ إنْ يُصْرَعْ أخوكَ تُصْرَعُ • مع انه جواب مضارع
وهو مضارع فلو كان الشرط ماضيا والجزا مضارعا فالجزم
اجود والرفع جيد التصغير هو لتحقير ذات الشي
نحو حجير اذا كان صغيرا او لشانه نحو رجيل او لتقليل كميته
نحو دريهمات او لتقريب زمان الشي نحو بعيد العصر او
لتقريب مكانه نحو دوين السما او لتقريب منزلته نحو صديقي
وعلامته اليا اخر الحروف وشرط المصغر ان يكون اسما
فلا يصغر فعل ولا حرف وان يكون غير متوغل في شبه
الحرف فلا تصغر المضمرات ولا مثل ولا كيف ونحوها
وان يكون قليلا فلا يصغر كثيرا ونحوها ولا الاسما
المعظمة شرعا من اسما الله تعالى واسما رسله عليهم

والرفع في جواب ماضارع قل

افضل الصلاة والسلام خصوصا محمدا صلى الله عليه
وسلم وكذا اسماكتبه العزيزة وفي اسما شهور السنة
وايام الاسبوع قولان والمنع مذهب سيبويه وان يكون
خاليا من التصغير فلا يصغر نحو كميت والتصغير بضم
الاول وفتح الثاني وزيادة يا ساكنة ثالثة في الثلاثي
ولذا قال صغر ثلاثيا فعيلا نحو اسد واسيد وسبع
وسبيع ومعيدي كرب ومراده بفعيل الاتي على صيغة
فعيل ونصبه بنزع الخافض نحو سنعيدها سيرتها الاولى
اي الى سيرتها ولا يغير الثلاثي باكثر مما ذكر ومتى تزاد
المصغر على ثلاثة احرف الى فعيعلا ان كان رباعيا
كجعفر وجعيفر ودرهم ودريهم وان كان خماسيا فعيعيلا
اي كعصفور وعصيفير فالمقصود انه يكسر فيه ما بعد
اليا واختم مونثا ثلاثيا امن لبسا بتا تانيث وجوبا اذا
خلا منها غير المصغر كسن ويد ودار فتقول سنينة
ودويرة ويدية وشذ منه دوير وحريب وقويس وعريب

صغر ثلاثيا فعيلا ومتى
زاد فعيعلا فعيعيلا اني

واختم مونثا ثلاثيا امن
لبسا بتا اذا خلا منها كسن

ودريع

ودريع وتقيل وان خيف من لحوق التا ليس مما لا يراد من
تذكير خمس واخواته من عدد المونث او من توحيد ما هو
في المعنى جمع كنخل وبط وبقر فلا يجوز لحاق التا في تصغيره
واطلاقه الثلاثي شامل الثلاثي الاصل نحو يد اصله يدي
والثلاثي في حال اللفظ نحو سن ودار وتصغير باب بويب
بالواو وتصغير ناب نييب باليا كذا تصغير سرحان سريحين
جمع هذه الاسما الاشيا اذ تقول ابواب وانياب وسراحين
واذا كانت الواو تلي يا التصغير جاز ذلك وجهان وذلك
في ما هو كجدول فلك قلب الواو يا وهو الاولى للقاعدة
في اجتماع واو ويا سكن سابقهما فتقول جديل بتشديد اليا
ولك السلامة نحو جديول وشذا اي دفع عن لفظ الرباعي
ما كان فيه زايدا لان الغرض بقا بنا التصغير فلو بقيت
في الرباعي زيادته لخرج عن مثال التصغير كقولك في مقشعر
قشيعر فلو ابقيت الميم لخرج عن البنا الا المدا فلا تحذفه
والمراد به المد الذي يقع بعد يا التصغير اذ ثبوته لا يخل

بويب بالواو نييب باليا
كذا سريحين لجمع الاشيا

وجهان في كجدول وشذا
عن الرباعي زايدا الا المدا

ببنية التصغير فتقول في احرنجام حريجيم فحذفت الزيادات
كلها الا الالف اذ لم يخرج بها عن بنا فعيعيل وفي تصغير
الخماسي على انه مستكره حذف خامس قبل عندهم لا غيره
فتقول في تصغير سفرجل سفيرج وفي فرزدق فريزد
ولا تحذف شبه زايد وان لم يكن اخرا فلا تقول في جحمرش
جحيرش وبعضهم يختار حذفها لان الميم من الحروف
الزايدة في غيره وجا في سفرجل سفيرجل من غير حذف
رواه الاخفش وهو ضعيف ويجوز ان تعوض اليا اخر
الحروف عن المحذوف منه فتعوض قبل اخره فيقال في
تصغير سفرجل سفيريج ولا يلزم ذلك ويتوصل في
التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في الكسر
الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع
وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديع وحزيبين ومطيلق
وان شيت قلت مطيليق اذ جمعه سفارج ومداع وحزابين
ومطالق ومطاليق والتصغير من جملة التصاريف في

الاسم

و في الخماسي حذف خامس قبل
لا شبه زايد وجا سفيرجل

الاسم فلا يدخل على غير المتمكن ولكن دخل في الذي وذا
وفي الفروع لهما نحو التي وتا واللذان واللتان ونحو ذلك
وهو مما شذ ومع الشذوذ خولف بها تصغير المتمكن فترك
اولهما بحاله وعوض من ضم الاول الالف مزيدة في اخره
ساكنة وفاق المتمكن في سكونها فيقال اللذيا واللتيا وذيا
وتيا وفي ذاك ذياك وفي اللذين اللذيان وفي اللتين
اللتيان تثنية وفي الذين الذيون وفي الجر والنصب
اللذيين واللتيين واللذيين واللتيين وفي اللاي
واللاتي اللويا واللويتا واللتيات فاللويتا تصغير اللاتي
على لفظه واللتيات على رد اللاتي لواحده ثم تصغيره
وجمعه وكذا شذ التصغير في كلم مسموع في صيغ
مختلفة لا يقاس عليها وان كانت في المتمكن نحو مغيربان
لمغرب الشمس وعشيان في العشي وعشيشية في عشية
واصيلال واصيلان في اصيل وانيسان في انسان
وارنجل في رجل وقياسه مغيرب وعشي وعشية واصيل

وفي الذي وذا وفي الفروع
شذ كذا في كلم مسموع

والنسيان ورحيل الحروف الزوايد لما تعرض
لها في التصغير ناسب ذكرها بعد ذلك وجمعها في ثلاثة
اسماط الاول اتوه سالمين الثاني في سايل وانتهم الثالث
وهو مشهور سالتمونيها وجمع بالفاظ غير ذلك كلا
اظهر فيها ما له من البيان نحو هويت السمان ولا فايدة
في سردها وان اوردها المصنف في شرحه فيها الفاظا
فهذه الاحرف هي التي تزاد في الكلم واذا لزم الحرف في
تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا لم يلزم وسقط
في بعضها فهو زايد والمراد بالحرف احد حروف التهجي فيحكم
في عالم باصالة الميم والعين وزيادة الالف اذ يقال علم
علما واذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف
فعل فتعبر اول الكلمة بالفا وعن الثاني بالعين وعن الثالث
باللام وتحافظ في ذلك علي حركات الموزون فاذا قيل لك ما
وزن ضرب فقل فعل ووزن عمرو فعل باسكان العين واذا
كان في الكلمة زايد نطقت به علي اصله من غير ان تعبر

عنه

اتوه سالمين سايل وانتهم
سالتمونيها تزاد في الكلم

عنه بشي اكتفا بالحرف الزايد فتقول في وزن جوهر فوعل
وفي وزن عثير فعيل واذا وزن الكلمة بحروف فعل وبقي
اصل من الكلمة ضعف اللام بان تزيد عليها لاما اخري
تقابل بها الحرف الرابع بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة
ضعف اللام بان تزيد عليها لاما اخري تقابل به الحرف
الرابع نحو جعفر وفستق فتقول فعلل بفتح الفا وضمها
وتقول في سفرجل فعلل لتقصير الزنة بخمسة احرف وخصت
اللام بالتضعيف لخفة النطق معه فيها دون غيرها
ثم ان كان الزايد من احرف الزيادة العشرة نطق به علي
حاله وان كان الزايد في الكلمة ضعف اصل فاجعل مقابلته
في الوزن ما جعلته الفا والعين واللام من حروف فعل
فان كان مضعفا الفا والعين نحو مرمريس قلت في وزنه
فعفعيل وان كان مضعف العين نحو اغدودن قلت في
وزنه افعوعل وان كان مضعف العين اللام نحو جلبب
قلت فيه فعلل واعلم ان ما تكرر فيه الفا والعين من الرباعي

علي نوعين الاول ما لا يدل الاشتقاق فيه علي زيادة احد
الحروف نحو سمسم فيحكم عليه بان حروفه كلها اصول وانه
رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول
وليس اصالة احدهما اولي من اصالة الاخر فحكم باصالتهما
معا الثاني ما دل الاشتقاق علي زيادة احد حروفه كلملم
اذ اصله لمت وهو فعل امر منه فذهب البصريون الي
ان حروفه كلها اصول وذهب الكوفيون الي ان اصله لمم
بالتضعيف فابدل من ثاني المضعفين لاما التضعيف
وعلم بما ذكران الهمزة زايدة في احمر وحمرا وعلبا وقرفصا
وكذا التا في التانيث والمضارعة والاستفعال والمطاوعة
والواو في نحو كوثر لانه من الكثرة وقسور لانه من القسر
وجدول لانه من الجدل وعجوز لانه من العجز وكذا الها
في الوقف علي ما الاستفهامية نحو لمه وفيمه وعمه والسين
في استفعل ونحوه وكذا الالف في عماد وضارب وسلام
لان ذلك من عمد وضرب وسلم وفي نحو عطشي وسكري

وغيره

وغيره وكذلك اللام في عبدل بمعني عبد وفي الاشارة في
ذلك وغيره وكذا الميم في مقاتل ومقتول ونحوه واليا في
يرفع ونحوه كقيصوم من القصم والنون في نحو ندمان
وسلمان وانعوان وفي المطاوعة كحرجمت الابل فاحرنجمت فاعلم

النسب هذا الباب يسمي باب النسب وباب الاضافة
لكونك اضفت الاسم المنسوب الي ما نسب اليه وقد سماه سيبويه
بالتسمية **تزيد ان نسبت** اي قصدت اضافة رجل الي اب او
بلد او قبيلة مثلا **يا** في اخر المنسوب وهي حرف اعرابه وتكون تلك
اليا في اللفظ **وليت** **كسرا** كقولك في النسب الي محمد واحمد محمدي
واحمدي **وان** كان في اخر الاسم **يا ا شبهتها** اي اشبهت يا النسب
تحذف وجعلت يا النسب مكانها ومعني شبهها بها انها شددت
وجات بعد ثلاثة احرف فصاعدا فتقول في النسب لشافعي
شافعي وشذ شفعوي ولا فرق في الياين يا النسب كبصري
وغيرها نحو كرسي وكذا ما كان اصلها واوا نحو مرمي اذ اصله
مرموي ودل علي اختلاف التقدير في اليايين اذا نسبت

تزيد ان نسبت يا وليت
كسرا ويا ا شبهتها تحذف

وبتا تانيث بنحي مطلقا
وبا منقوص ثلاثة رقا

لبخاتي علما لرجل نويت ولو كان جمعا لم ينصرف لانه على صيغة
منتهي الجموع وبتا تانيث بنحي في النسب مطلقا كقولك في
النسب لمكة مكي ولاخت اخوي وبنحي يا منقوص ثلاثة رقا
اي زاد على ثلاثة فان نسبت للمنقوص وكانت اليا ثالثة لم
تنح بل تقلب واوا ويفتح ما قبلها نحو شجي وشجوي واذا زاد على ثلاثة
احرف بان كانت اليا رابعة او خامسة فصاعدا حذفت
مثال الرابعة قاضي فالنسب قاضي وقد يقال قاضوي بقلبها
واوا بفتح ما قبلها ومثال الخامسة فصاعدا مستعل ومستعلي
وبنحي الف المقصور اذا كانت الفه خامسا فما فوق سوا كانت
زايدة ام غير زايدة كحبارى وحباري واما اذا كان الف
المقصور رابعا فاتما فحذفه ان كان للاناث لا للذكور
وحذفها فيما تحرك ثانيه واجب نحو جمزى فتقول جمزي وفيما سكن
ثانيه مختار نحو حبلى وحبلي ولك ان تقول حبلوي وجاز حبلاوي
وحذفها افصح من قلبها فلو كانت الالف رابعة لغير التانيث
قلبت واوا في الاكثر نحو مرمى مرموي وجاز مرمي والف المقصور

والف المقصور خامسا فما
فوق واما رابعا فاتما

تحذفه ان كان للاناث
والف المقصور في الثلاثي

في الثلاثي نحو فتى وعصى بديل اي بدلا من اصل قلبه واوا
روي كفتوي في فتى وعصوي في عصى من الثلاثي وتقول
في الرباعي في نحو ملهى ملهوي وملهي والقلب اجود واذا
كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف نحو مصطفى فيقال
مصطفي ووزن فاعل نحو تامر ولابن وكاسي اي صاحب
تمر ولبن وكسوة ومثله ناشب وسايح ورامل ونابل
ودارع وفعال نحو حداد وبقال وقزاز ونحوه مما قصد
فيه المعالجة كثواب وعواج وبزار ولبان وتمار وربما
اقيم فعال مقام فاعل وحمل عليه وما ربك بظلام للعبيد
اي بذي ظلم وقد يستعمل فعال وذو اليا نحو تبات وتبني
وبزاز وبزي وعطار وعطري وفعل نحو نهر في نهاري
وطعم ولبس بالكسر في الكل اذا صاحب اطعام ولبس فكل
ما ذكر يغني عن اليا التي للنسب وثم اشيا تسمع ولا يقاس
عليها كقولهم في السنة للدهر دهري بضم الدال والى مرو
مروزي تم نظمي وكمل بتثليث الميم والانسب كسرها

بديل اصل قلبه واوا روي
كفتوي في فتي وعصوي

ووزن فاعل وفعال فعل
يغني عن اليا تم نظمي وكمل

Copy ... ersity

حامدا الله مصليا على
محمد والال والصحب ولا

لموافقة كسر العين من فعل حامدا الله حامدا منصوب
على الحال وصاحبه الياء في نظمي ولفظ الجلالة منصوب
بنزع الخافض اي لله مصليا مثل حامدا على محمد صلى الله
عليه وسلم والال والصحب ولا اي جملة وصلاة على
التابع وهو ختم ابدع فيه واحسن جعلنا الله واياه
داخلين في زمرة المتبعين لما هو احسن انه الجواد
الماجد المنان وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله اولا
واخرا باطنا وظاهرا احمده ابدا في نعمه وبكائي من يديه ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد يقول مؤلفه محمد ابو الحسن الملقب
تاج العارفين البكري الشافعي الاشعري عفا الله عنه وتقبل
منه التصنيف قبيل الظهر يوم الخميس خامس ذي الحجة
الحرام ببلد الله الحرام وذلك بمنزلي بمكة المشرفة بدار

محمد صح



بني

بني فهد تجارة
وجعله خالصا لوجهه الكريم وجالبا للفوز برؤيته الدائمة
في جنات النعيم امين والحمد لله رب العالمين انتهيته قراءة على
سيدنا الشيخ ابي الفتح ابن الخلال ووافق الفراغ من نسخه
بعد صلاة الجمعة حادي عشر ربيع الثاني سنة سبع
وستين وتسعمائة على يد كاتبه ولد شارحه حسام الدين
الصديقي رضي الله تعالى عن جدهم وعنهم اجمعين وانا
اقول وافق الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء الثالث والعشرين
من شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١٢١٣ ثلاثة عشر
ومائتين والف على يد افقر العباد واحوجهم الى الطاف ربه
القدوس احمد ابي صالح العروسي تابع ساداتنا ال الوفا
والاصطفا قدس الله سرهم ونور ضرائحهم وحشرنا تحت لوائهم
والحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم اللهم اغفر
لنا ولوالدينا ومشايخنا
واخواننا والمسلمين
والمسلمات
الاحياء منهم
والاموات
آمين



٤١٥ النفحة الندية على التحفة الوردية، تأليف محمد بن محمد
ن ٠ ح ابن عبد الرحمن ، أبي الحسن البكري الصديقي
٩٥٢ هـ . بخط أحمد ابي صالح العمروسي ١٢١٣ هـ .
٧٠ ق
١٥ س ٥ر٢١×٥ر١٥ سم
نسخة جيدة ، المتن بالحمرة ، خطها نسخ معتاد .
الاعلام ٧ : ٢٨٥ ، هدية العارفين ٢ : ٢٣٩
٥٨ ١- النحو ، اللغة العربية ١- أبو الحسن البكري ،
محمد بن محمد -٩٥٢ هـ ب- الناسخ ج- تاريخ
النسخ د- شرح التحفة الوردية هـ- شرح منظومة
ابن الوردي .